



صفحة 03

الاثنين 28 أبريل 2025 الموافق 29 شوال 1446 العدد 14.024

عمر بنجلون

- 1936

1975

شهيد صحافة

الاتحاد

الاشتراكي



الشمس: 4

دراهم

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

ذ. نوفل البعمري

رئيسا جديدا للمنظمة

المغربية لحقوق الإنسان



صفحة 02

ملتقى مكناس.. من موعد دولي لمناقشة السياسات الزراعية إلى حديقة للحيوانات

عبث إرادي ساهمت فيه الحكومة بشكل مباشر إذ أصبح مجرد معرض لأضخم ثور وأكبر كبش وأغرب دجاجة تحولت الأراضي والمياه والموارد إلى أدوات لإنتاج سلع تصديرية تستهلك ملايين الأمطار المكعبة من المياه

حدث كان يصنف ضمن الخمسة الأوائل دوليا من حيث الحجم وعدد العارضين والزوار، تحول إلى قوقعة جوفاء

صفحة 02



الرئيس الفرنسي يشيد بإعطاء جلالة الملك انطلاقة أشغال إنجاز الخط السككي خاصة وزارة التربية والتعليم، لكنها تجعل من موعد المعرض «فرصة ومناسبة».

صفحة 02

انتخاب عمر هلال رئيسا للجنة رفيعة المستوى حول التعاون جنوب-جنوب



صفحة 04

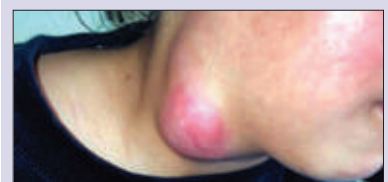
الكاف يضع المنتخب الوطني للشبان على رأس المرشحين للظفر بكأس إفريقيا



«جريدة الاتحاد الاشتراكي» تحاور الممثلة المتألقة فرح الفاسي الحاصلة على جائزة أفضل نجمة لسنة 2025

صفحة 08

تقرؤون في مجتمع



السل القادم عبر «حليب» لعبار وباقي المشتقات غير المبسترة يقلق الأطباء



الفريق الاشتراكي بالمجلس الجماعي لأيت ملول يطالب بتهيئة طرق المدينة



وسائل الوقاية والسلامة في مؤسسات التعليم العالي: بين تقادم البنية التحتية وتجاهل المعايير المعتمدة

سعيد الصديقي: موريتانيا والمغرب فرص الشراكة الاستراتيجية في ظلال الاستقطاب الإقليمي

صفحة 04

أسعار الكتب بمعرض الكتاب: فرصة ومناسبة



نشر بعينها تستغل إقبال القراء على إنتاجاتهم للرفع من أسعار الكتب، وهناك دور نشر لا تشهر أئمة الكتب على أغلفتها مستفيدة من «الغفلة» بين البائع والمشتري، وكان الكتاب أصبح سلعة تخضع لمنطق العرض والطلب بمفهومه التجاري الفج.

قد تبدو المسألة مستساغة إلى حد ما مع دور النشر الأجنبية التي تدخل في حساباتها نوعية الطباعة وتكاليف النقل والشحن الباهظة، (بعضها لم يتوصل بكتبه إلا يوم الجمعة 25 أبريل أي بعد يومين من إغلاق أبواب المعرض: الدور المصرية مثلا)، وقد نتفهم السبب مع دور

حفيظة الفارسي



ما الغاية من إقامة معرض دولي للكتاب إذا لم تكن توسيع دائرة قراءته وتداوله بين مريديه؟ هل أصبح الكتاب خاضعا لمنطق السوق وحساباته بعيدا، عن دوره في بناء وتمتين الإسمت الرمزي للمواطنة والوطن؟ لمن الأسبقية؟ وهل الحصيلة الإيجابية التي نستحق أن نعلن هي عدد الزوار أم عدد المبيعات؟ من الربح ومن الخاسر في هذه العملية؟ أسئلة فرضها واقع حال الكتاب باروقة المعرض الدولي للكتاب هذه السنة والذي لا يختلف عن سابقه العام الماضي، حيث خلق ارتفاع أسعار عدد كبير من لوائح الكتب المعروضة باروقة المعرض الدولي للكتاب، جوا من الغدور بين زوار المعرض، متسائلين عن الهدف الحقيقي من إقامة هذه المعارض وبميزانيات ضخمة إذا لم يكن هو التشجيع على القراءة والفعل القرائي وسط الشباب والأطفال، خاصة أنهم لا يملكون إمكانيات مادية لاقتناء الكتب.

أزمة الأسعار هاته، تتفاوت بين دور النشر المحلية والأخرى العربية، ولا تتعلق البتة بجودة الورق والطباعة بل تخضع لبريق الاسم فقط، فهناك كتاب أصبحوا «ماركة مسجلة» لدى دور



فدش تخلد فاتح ماي تحت شعار: «لاتنازل لامساواة عن الحقوق العادلة والمشروعة»

الرئيس الفرنسي يشيد بإعطاء جلالة الملك انطلاقة أشغال إنجاز الخط السككي فائق السرعة القنيطرة - مراكش

بالمعب الجديد لبني سليمان. كما يرتقب تأمين خدمة للخط فائق السرعة بين فاس ومراكش في حين زمني يقدر بثلاث ساعات و40 دقيقة (بقطارات فائقة السرعة تسير على الخطوط العادية من فاس حتى شمال القنيطرة قبل المواصله على الخطوط الجديدة فائقة السرعة إلى مراكش). ويندرج الخط فائق السرعة القنيطرة-مراكش في إطار مشروع استثماري هام لتحديث الشبكة السككية اعتمادا على خبرة مقاولات دولية ذائعة الصيت، ويتعلق الأمر بشركة (الستوم) الفرنسية للمعدات المتحركة فائقة السرعة، والشركة الإسبانية (كاف). في ما يخص القطارات الرابطة بين المدن (200 كلم في الساعة) وايضا الشركة الكورية الجنوبية (هيونداي روتيم) المتخصصة في قطارات القرب الحضرية، بشروط تمويلية تفضيلية.



أشاد رئيس الجمهورية الفرنسية، إيمانويل ماكرون، بإعطاء جلالة الملك محمد السادس، يوم الخميس بالرباط، انطلاقة أشغال إنجاز الخط السككي فائق السرعة القنيطرة-مراكش. وقال ماكرون على حسابه الرسمي على منصتي «إكس» و«إنستغرام»، «تحيا الصداقة بين المغرب وفرنسا»، مشيدا ب «التعاون الفرنسي-المغربي الذي يتقدم بخطى سريعة!». وأضاف الرئيس الفرنسي «لقد أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس انطلاقة أشغال إنجاز الخط فائق السرعة القنيطرة- مراكش، الذي يعد ثمرة ملموسة للشركات التي تم إبرامها بين شركائنا خلال زيارة الدولة التي قمت بها للمغرب في أكتوبر الماضي». ويكهن مشروع الخط فائق السرعة القنيطرة -مراكش، على طول يناهز 430

خلال أشغال مؤتمرها الوطني

انتخاب نوفل البعمرى رئيسا للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان استراتيجة جديدة للعمل الميداني وتعزيز حقوق الإنسان



استراتيجية وطنية واضحة ومندمجة لدعمه، داعيا إلى وضع معايير شفافة للاستفادة من التمويل العمومي، كما دعا إلى تطوير آليات لقياس أثر السياسات والبرامج المرتبطة بحقوق الإنسان على حياة المواطنين والمواطنات. واستعرض الإريسي المسار الحقوقي الذي قطعته المغرب منذ أواخر ثمانينيات القرن الماضي، مستحضرا أبرز المحطات مثل تأسيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، وهيئة الإنصاف والمصالحة، و دستور 2011 الذي عزز منظومة الحقوق والحريات. وأكد أن نجاح المغرب في تحقيق مصالحه وطنية عبر العدالة الانتقالية جعله يحظى بثقة المجتمع الدولي، غير أنه شدد على أن التحدي الحقيقي يكمن في انعكاس هذه الإنجازات على الحياة اليومية للمواطنين. وفي هذا السياق، دعا الإريسي إلى الإسراع بمراجعة مجموعة من النصوص القانونية، مثل مدونة الأسرة، القانون الجنائي، وقانون المسطرة الجنائية، إلى جانب تحيين ظهير الحريات العامة، وإخراج

الفلسطيني والمغربي. وخلال افتتاح المؤتمر الثاني عشر للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، دعا الحسن الإريسي، الرئيس السابق للمنظمة، إلى وقفة تأمل وممارسة نقدية بناءة تجاه مسار حقوق الإنسان بالمغرب، مؤكدا على أهمية تعزيز المكتسبات ومواجهة التحديات القائمة. وفي كلمته خلال الجلسة الافتتاحية، عبر الإريسي عن شكره وامتنانه لكل من ساهم في تنظيم المؤتمر، موجها تحية خاصة لوزير العدل عبد الحفيظ وهيي، ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان أمينة بوعياش، ووزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد، إلى جانب مسؤولي التواصل والتكوين بوزارة العدل. كما تميز المؤتمر بحضور فعاليات وطنية وحزبية ومؤسسات حقوقية، حيث تم أيضا إلقاء كلمة من طرف سفير فلسطين بالرباط الذي عبر عن دعم فلسطين لقضية حقوق الإنسان في العالم العربي.

وأكد الإريسي أن واقع حرية التعبير بالمغرب لا يزال يعرف بعض القيود، مشيرا إلى استمرار المتابعات القضائية التي تطال المحاكمة العادية نظل عن حقوق الإنسان، رغم الإقرار بأن بعض الممارسات الإعلامية لا تحترم دائما أخلاقيات المهنة. كما أشار إلى أن استقلالية القضاء وشروط المحاكمة العادية تظل محور تساؤلات ملحة، داعيا إلى مراجعة شاملة تضمن تعزيز الثقة في الجهاز القضائي. ولفت إلى تحديات تتعلق بالتنظيم في صفوف الشباب، والحاجة إلى حماية فعليه للمهاجرين المقيمين بالمغرب، بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية. كما تطرق إلى العراقيل التي تواجه الحق في التنظيم، مطالبا بمراجعة طريقة تعامل السلطات مع الجمعيات واتاني مشاركة جمال الشويكي تاكيدا على دعم دولة فلسطين لقيم حقوق الإنسان والديمقراطية، وتجسيدها للعلاقات الأخوية المتينة التي تجمع الشعبين

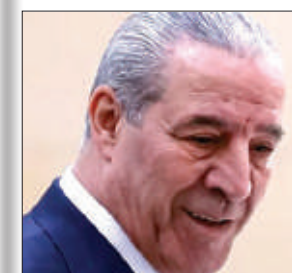
محمد الطالب: الرباط

تم أمس الأحدانتخاب نوفل البعمرى رئيسا للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، وذلك بإجماع المؤتمرين خلال أشغال المؤتمر الوطني الذي عرف مشاركة واسعة من مختلف الجهات. وجاء انتخاب البعمرى بعد مناقشات موسعة حول التحديات التي تواجه منظومة حقوق الإنسان في المغرب، حيث عبر المؤتمر عن فقههم الكاملة في قدرة الرئيس الجديد على قيادة المنظمة خلال المرحلة المقبلة، وتعزيز حضورها الوطني والدولي.

وبعد انتخابه، قدم نوفل البعمرى لائحة أعضاء المجلس الوطني الجديد، والتي ضمت 61 عضوا من الشباب والشابات، في خطوة اعتبرها المتتبعون تاكيدا على توجه المنظمة نحو تجديد هياكلها وضخ دماء جديدة في صفوفها، بما يعزز دينامييتها المستقبلية. وأكد البعمرى في كلمة بالمناسبة، أن المرحلة المقبلة ستشهد تعزيز عمل المنظمة ميدانيا، والانفتاح أكثر على قضايا الشباب والعدالة الاجتماعية، مع الدفاع المستمر عن القيم الكونية لحقوق الإنسان.

ويعكس التشكيل الجديد للمجلس الوطني حرص المنظمة على التمكين الشبابي، وعلى إشراك أوسع لفئات المجتمع في الدفاع عن قضايا حقوق الإنسان، في ظل المتغيرات الوطنية والدولية الراهنة. كما تميزت أشغال مؤتمر المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بمشاركة سفير دولة فلسطين بالمغرب جمال الشويكي في جلسته الافتتاحية، الذي انعقد بمشاركة واسعة من سفراء أجنبية، وعدد من الجمعيات والمنظمات الحقوقية والمدنية، إضافة إلى قيادات سياسية ونقابية بارزة. وتأتي مشاركة جمال الشويكي تاكيدا على دعم دولة فلسطين لقيم حقوق الإنسان والديمقراطية، وتجسيدها للعلاقات الأخوية المتينة التي تجمع الشعبين

تعيين حسين الشيخ في منصب نائب رئيس دولة فلسطين



صادقت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السبت، على اقتراح الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تعيين حسين الشيخ، نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نائبا لرئيس دولة فلسطين. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن محمود عباس، رشح، خلال اجتماع اللجنة التنفيذية في رام الله، حسين الشيخ أمين سر اللجنة، في منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية نائب رئيس دولة فلسطين، وذلك تنفيذاً لقرار المجلس المركزي الفلسطيني الصادر في 24 أبريل الجاري، والذي قرر استحداث هذا المنصب الجديد.

وشغل حسين الشيخ عدة مناصب من بينها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في ماي 2022، ووزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح. وأشارت (وفا) إلى أن اللجنة التنفيذية ستعقد اجتماعا، يوم السبت المقبل، لاختيار أمين سر اللجنة التنفيذية الجديد من بين أعضائها.

قاسم القدرة يستحضر الأوضاع في فلسطين أمام الشبيبة الاتحادية بالمحمدية

استضافت الشبيبة الاتحادية بإقليم المحمدية، في ذكرى استشهاد محمد كريمة، قاسم القدرة، سكرتير أول سفارة فلسطين بالرباط، بإلقائه عرض أمام شبيبة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يوم الجمعة 25 أبريل 2025 بمقر الحزب. شكل هذا اللقاء فرصة للتأكيد على عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين، وتجديد الالتزام المشترك بقضايا التحرر، العدالة، والسلام.



وقد عبّر المشاركون عن اعتزازهم بهذا الفضاء التفاعلي الذي يجسد روح التضال والوحدة بين شباب المغرب وفلسطين.

أصبح مجرد معرض لأضخم ثور وأكبر كبش وأغرب دجاجة

ملتقى مكناس . . من موعد دولي لمناقشة السياسات الزراعية إلى حديقة حيوانات



فبدل أن يكون موعدا لعرض التقنيات الحديثة ومناقشة السياسات العمومية وإطلاق المبادرات الكبرى، صار مجرد معرض فرجوي لعرض أضخم ثور و أكبر كبش وأغرب دجاجة، وكان القائمين عليه اختاروا عددا اختزال الفلاحة إلى حديقة حيوانات موسمية.

تراجعت الفكرة، تراجع معها الطموح، وتقلص أفق النقاش، ولم يعد في مقبور الملتقى أن يؤدي الوظائف التي كانت تميزه عالميا. والنتيجة، أن حدثا كان يصنف ضمن الخمسة الأوائل دوليا من حيث الحجم وعدد العارضين والزوار، كما كان يؤكد المرحوم جواد الشامي في إحدى حواراته معنا، تحول إلى قوقعة جوفاء تستهلك أموال المؤسسات العمومية الداعمة دون أن تردف الفلاحة الوطنية بقيمة مضاعفة حقيقية. إن ما يحدث ليس صدفة ولا خطأ في التقدير، بل عبث إرادي ساهمت فيه الحكومة بشكل مباشر حين أفرغت هذا الموعد القطاعي الهام من مضمونه لإننتاج سلح تصديرية تستهلك ملايين الأمتار المكعبة من المياه في شكل دلاح وأفوكادو وطماطم، يتم شحنها إلى الخارج بينما يعاني المغرب داخليا من موجات عطش وجفاف غير مسبوقة. هذا التحول الجذري ضرب في العمق الفلسفة التي تأسس عليها الملتقى الدولي للفلاحة.

المغرب الأخضر»، الذي تولى الإشراف عليه وزير الفلاحة حينها، رئيس الحكومة الحالي. ففي وقت كان المغرب يفقد تدريجيا اكتفائه الذاتي في سلاسل استراتيجة مثل اللحوم والحليب وزيت الزيتون، كان من الإحدى تقييم الحصيلة بشفاقية، بل الهروب إلى الصمت. تحولت الفلاحة، التي كان يفترض أن تكون رافعة للسيدة الغذائية، إلى مجال مفتوح لتجارة الكبار، يلجأ أصحاب الرساميل الكبرى، من لاهمهم سوى تحقيق الربح السريع عبر التصدير،

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يقدم تصوراتهِ لإصلاح المسطرة الجنائية وتعزيز ضمانات المحاكمة العادلة

مدتها مع تعزيز الرقابة القضائية، وإزامية حضور المحامي منذ الساعات الأولى للاحتجاز، كما طالب بتوثيق جميع مراحل الاستجواب عبر التسجيل السععي البصري، خاصة في القضايا التي تتضمن اعترافات قد تكون تحت الضغط. وفي تحليل دقيق لمرحلة التحقيق العدادي، أبدى المجلس قلقه من التوجه الذي يقلص صلاحيات قضاة التحقيق لصالح النيابة العامة صلاحيات أوسع في متابعة هذه الجرائم، داعيا القضاء، داعيا إلى الحفاظ على الدور المحوري لقاضي التحقيق كضامن لحياة التحقيقات، كما أوصى بوضع ضوابط صارمة للاعتقال الاحتياطي وإقرار حق الطعن في قرارات الحبس. وفي معرض حديثه عن إجراءات التحقيق، سلط المجلس الضوء على إشكالية التفتيش الجسدي والتحقيق من الهوية، محدرا من غياب الضوابط الدقيقة التي تحمي حقوق الأفراد. كما دعا إلى تقنين هذه الإجراءات عبر تحديد مدة قصوى للاحتجاز، واشترط إذن قضائي صريح لأي تفتيش داخل الجسم، مع ضرورة أن يجريه طبيب مختص. وخصص المجلس حيزا مهما لدور المجتمع المدني، معتبرا أن الشروط المعقبة لانتصاب الجمعيات كطرف مدني تتناقض مع مبدأ المساواة أمام القضاء، ويطالب بإلغاء الشروط وحقوق الإنسان.

المحقة كشرط الأربع سنوات والإذن المسبق، والاكتفاء بمعايير موضوعية ترتبط بأهلية الجمعية وتخصصها. وفي ما يخص معالجة جرائم الفساد المالي، انتقد المجلس اشتراط الإحالة المسبقة من جهات رقابية، معتبرا أنه يعرقل محاربة الفساد. واقترحت المكرة تبني النموذج الفرنسي والكندي الذي يمنح النيابة العامة صلاحيات أوسع في متابعة هذه الجرائم، داعيا لإلغاء عقوبة الإعدام، مع التأكيد على ضرورة إقرار آليات فعالة لتعويض ضحايا الأخطاء القضائية ومراجعة الأحكام عند ظهور وقائع جديدة. وأوصى بتبني نظام المراقبة القضائية كبديل عن الاعتقال الاحتياطي، وتطوير آليات التحقيق عبر اعتماد التقنيات الحديثة. توصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان تجمع بين حماية الحقوق الفردية وضرورات العدالة الجنائية، وتضع الأسس لنظام قضائي أكثر إنصافا وفعالية، كما تعكس رؤية المجلس الوطني لحقوق الإنسان كشريك أساسي في بناء دولة القانون، حيث تعزز ثقة المواطنين في المؤسسات القضائية، وتضامن كرامة الأفراد وحرياتهم في إطار توازن دقيق بين متطلبات الأمن وحقوق الإنسان.



جلال كندالي

في خطوة تعكس حرصه على ترسيخ دولة القانون، قدم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مذكرة بخصوص مشروع قانون المسطرة الجنائية رقم 03.23. وكشف المجلس عن غرأت تشريعية قد تنعكس سلبا على ضمانات المحاكمة العادلة.

وركز المجلس على العديد من النقاط منها النقطة المرتبطة بمرحلة البحث التمهيدي، حيث حذر من مخاطر إطالة أمد الحراسة النظرية دون ضمانات كافية، موصيا بضرورة تقليص

الأنشطة الربيعية: الانتظارات والرهانات



محمد قمار

في سياق التحولات الكبرى التي تعرفها منظومة التّخديم، تكتسي الأنشطة الربيعية التربوية هذا العام طابعاً استثنائياً، باعتبارها رهانا استراتيجيا لبناء جيل متمكن من أدوات العصر، ومتشبع بقيم المواطنة والمسؤولية. في هذا السياق من 5 إلى 10 ماي المقبل، تستعد الساحة التربوية الوطنية لاحتضان فعاليات الأنشطة الربيعية تحت شعار: «المحيات التربوية: فضاء للتميز وبناء الأجيال». فعاليات يراهن عليها القطاع الوصي والجامعة الوطنية للتخديم والجمعيات الشريكة لإحداث دينامية نوعية، تجمع بين التكوين والتخيم والترفيه المؤطر، ضمن رؤية تؤسس لجيل جديد من الفاعلين المجتمعيين.

رؤية متجددة لتوسيع العدالة المجالية

وفي هذا الصدد أكد محمد كليوين، رئيس الجامعة الوطنية للتخديم في تصريح بالمناسبة، أن هذه الأنشطة لم تعد مجرد محطة موسمية، بل تحولت إلى ورش استراتيجي يهدف إلى ترسيخ العدالة المجالية في التخديم والتكوين، وتمكين الشباب من مهارات حيائية وقيم وطنية تؤهلهم للانخراط الإيجابي في بناء المستقبل. وشدد محمد كليوين على أن المخيمات التربوية تشكل اليوم منصات حقيقية لصلل الطاقات الشابة، وإعادة صياغة الهوية الوطنية على أسس الانفتاح والابتكار، مؤكدا أن النجاح يتطلب منظومة تخيمية مبدعة، تواكب التحولات المجتمعية بروح جماعية وإرادة صلبة.

هندسة تكوينية تستجيب للتحولات

وفي السياق ذاته كشف محمد موافق، رئيس الجامعة الوطنية للمخيمات، أن الدورات التكوينية لهذا الموسم تم إعدادها وفق تشخيص دقيق لاحتياجات الجمعيات التربوية، مع التركيز على تداربيل الدرجة الأولى لتجديد النخب التربوية وتعزيز قدراتها، موضحا أن الرؤية التكوينية الجديدة تقوم على اعتماد مصوغات حديثة وأساليب بيداغوجية تفاعلية، تمرز بين التكوين النظري والتطبيق العملي، لضمان نقل مباشر للمعارف إلى فضاءات التخطيط التربوي وتحقيق مردودية ميدانية عالية.

مجتمع مدني شريك ومحاور

ولتعزيز تفاعل المجتمع المدني مع قطاع التخديم، أبرز محمد كليوين أن الأنشطة الربيعية تشكل أرضية خصبة لتقوية وتوسيع شراكات فاعلة مع الجمعيات والفاعلين المحليين، عبر آليات عمل جماعية تستند إلى الشفافية والتكامل، على مستوى التقييم، أوضح أن البرنامج يعتمد مؤشرات كمية ونوعية دقيقة، مع إجراء تقويم مرحلي ونصف موسمي لضمان التجويد المستمر ومعالجة نقاط الضعف في حينها.

نحو تثليث الأنشطة الربيعية كرافعة تربوية

وبخصوص الأفاق المستقبلية، أكد محمد كليوين على أن الرهان الأكبر هو إدماج الأنشطة الربيعية ضمن السياسات التربوية الكبرى، وتوسيع أدوار ووظائف المخيمات لتشمل تكوينات جديدة، وفق مقاربة شاملة تدمج التربية الصحية عامة والإنجابية خاصة والتربية الجنسية أيضا، بما يتلاءم مع احتياجات الأجيال الجديدة، وشدد على ضرورة تعزيز الشراكات المحلية والجهوية لبناء بيئة تربوية مستدامة تدعم النمو الشخصي والاجتماعي للأطفال والشباب، وترسخ قيم المواطنة والتميز.

في مؤتمر التحالف التقدمي العالمي بالهند

إدريس لشكر: لا خلاص للعالم إلا بعدالة جذرية ونظام إنساني جديد

■ مراسلة خاصة

الإنساني على أسس الحرية والمساواة والعدالة والتضامن.

وكان تدخل لشكر من أبرز اللحظات، في حضور أسماء سياسية بارزة من بينها راوول غاندي، رئيس حزب المؤتمر الهندي، ووزير الخارجية السابق سلمان خورشيد، والوزير الأول لبنانما، حيث اتسم بالوضوح في الرؤية والصدق في التعبير عن التحديات التي تواجه البشرية في هذه المرحلة.

الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي أشار في كلمته إلى ما يشهده العالم من دمار وإبادة نتيجة الحروب، وانتقد بشدة دعاية النزاعات ولامبالاة صناع القرار، كما سلط الضوء على الانهيار البيئي الناتج عن نماذج اقتصادية جشعة تهدد التوازن الطبيعي وكيونة الإنسان، مؤكداً أن ما يميز البشر—إرادتهم الحرة وقدرتهم على الإبداع—بات اليوم مهدداً في ظل أنظمة تكنولوجية تعمق العزلة والتغريب.

ولم يتوقف لشكر في كلمته عند التشخيص، بل دعا إلى إعادة تأكيد التمسك بالقيم الأساسية للديمقراطية وحقوق الإنسان، مشيراً إلى أن الاستبداد بات يغري الشعوب من جديد،

ما يفرض على التقدميين التثبيت بنموذجهم القائم على دولة القانون والعدالة الاجتماعية. وشدد على أن التغيير الجذري في قواعد النظام العالمي لم يعد ترفاً فكرياً، بل ضرورة تاريخية. وتوقف لشكر عند أولويات العمل التقدمي، مسلطاً الضوء على العدالة البيئية من خلال ميثاق أخضر عالمي، والعدالة الاجتماعية عبر سياسات إدماج شاملة، والدفاع عن الديمقراطية في وجه التضليل والإساءة للحكومة الرقمية. كما دعا إلى تعزيز السلام الإنساني، مؤكداً أن الأمن الحقيقي لا يأتي إلا عبر العدالة والاحترام المتبادل لسيادة الشعوب.

واعتبر الكاتب الأول أن إصلاح الحكومة العالمية لا يجب أن يُختزل في تمثيلية رمزية للجنوب، بل ينبغي أن يعالج الجذور البنوية للتفاوتات، وأعاد التأكيد على مسؤولية دول الشمال التاريخية في فرض التبعية على الجنوب، عبر الاستعمار، ونهب الموارد، والديون، ونماذج اقتصادية تضر بالبيئة والإنسان.

كما تحدث لشكر عن استعادة السيادة في أبعادها الثقافية والعلمية والسياسية والاقتصادية، داعياً شعوب الجنوب إلى

التحرر من النموذج المفروض، وبناء أنظمة محلية تعبر عن واقعها واحتياجاتها.

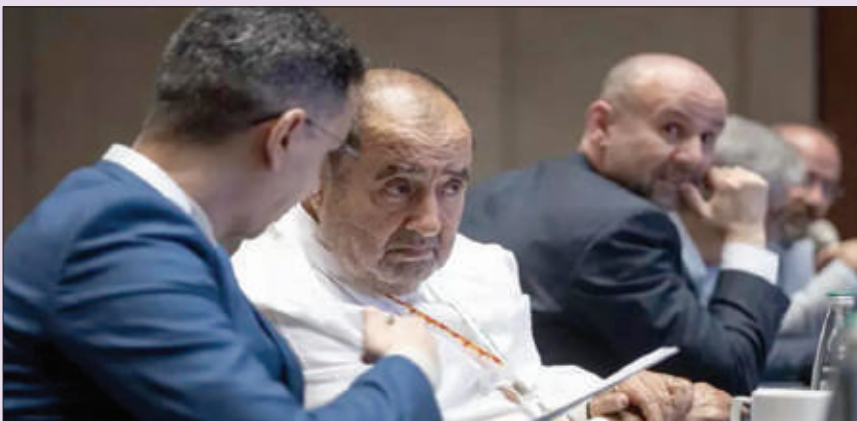
واختتم كلمته ببناء صادق لوحدة القوى التقدمية من أجل بناء نظام عالمي جديد تسوده الكرامة الإنسانية، وتُصان فيه حقوق الإنسان، وتُحقق فيه العدالة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، في عالم أصبح فيه قول الحقيقة، والوقوف إلى جانب المستضعفين، عملاً سياسياً نبيلاً أكثر من أي وقت مضى.

وعقد إدريس لشكر، على هامش هذا المؤتمر، لقاءات مع كل من قادة التحالف التقدمي العالمي، وقادة التحالف العربي والإفريقي، للدفاع عن القارة الإفريقية بصفة عامة والمغرب بصفة خاصة داخل هذا المؤتمر العالمي، كما كان له إلى جانب فتحة سداد، لقاء مع نساء التحالف العالمي للمساواة بين الجنسين للوصول إلى الجندرة في لجنة النوع الاجتماعي والمساواة. ودافع الكاتب الأول للحزب عن تمكين دول الجنوب من موطئ قدم عادل داخل منظومة القرار العالمي، مع التأكيد على ضرورة إصلاح توازنات الحكومة الدولية، وعلى رأسها مجلس الأمن ومنظومة الأمم المتحدة، في أشغال مؤتمر التحالف التقدمي العالمي المنعقد بمدينة حيدر

آباد بالهند. وأبرز الكاتب الأول التجربة الوطنية في مجالات التنمية البشرية، والتحول نحو الاقتصاد الأخضر، وتمكين النساء، باعتبارها نموذجا صاعدا من الجنوب، يمكنه الإسهام في صياغة نظام عالمي أكثر عدالة.

وتعد مشاركة الاتحاد الاشتراكي في مؤتمر «حيدر آباد»، خطوة دبلوماسية حزبية مهمة، تعكس رغبة الحزب في الاضطلاع بدور فاعل على مستوى الدبلوماسية الموازية، والدفاع عن القضايا الاستراتيجية للمغرب من موقعه داخل الساحة الدولية التقدمية. وفي وقت سابق كان عدد من المتبعين قد عبر عن ترقبهم لمداخلة الوفد المغربي، خاصة وأن المؤتمر يراهن على بلدان الجنوب كـ«محرك رئيسي للتحول الديمقراطي والعدالة الكونية».

ويعد الوفد الاتحادي، من بين الوفود البارزة المشاركة في هذا اللقاء الدولي، الذي يجمع قيادات سياسية وثقافية ومدنية من أكثر من 50 دولة، تمثل تيارات اشتراكية واجتماعية ديمقراطية، تسعى إلى مواجهة التحديات العالمية، من «الأزمة المناخية» إلى «الشعبوية الرقمية» مروراً بـ«أزمة الحكومة العالمية».





المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

موريتانيا والمغرب: فرص الشراكة الاستراتيجية في ظلالات الاستقطاب الإقليمي



■ سعيد الصديقي(*)

المرتبطة بالمعابر البرية والطرق التجارية جنوب الصحراء، إلى جانب المبادرات الأطلسية المختلفة التي تجعل من هذا الفضاء ممرا اقتصاديا دوليا استراتيجيا. رغم محورية موقعها الجغرافي، ظلت موريتانيا، في الغالب، على هامش النقاشات الكبرى المتعلقة بإعادة تشكيل الفضاء المغربي أو استراتيجية الأمن في منطقة الساحل. ويرجع ذلك إلى غياب رؤية طموحة وطنية يمكنها أن تفرض نفسها على المستوى الإقليمي. كما أن تفضيلها لسياسة الثنائي بالنسب أضف حضورها السياسي في المعادلات الجيوسياسية المغربية، فقد اتبعت موريتانيا منذ استقلالها دبلوماسية حذرة ومتوازنة، حيث تسعى إلى تفادي الاصطاف المباشر مع أي من القوى الإقليمية المتنافسة، لا سيما المغرب والجزائر. تقوم هذه السياسة على الحفاظ على علاقات جيدة مع كل الأطراف، وتجنب الدخول في مواجهات مباشرة أو مواقف حاسمة قد تدخلها في أزمتا دبلوماسية ثنائية أو تجرها إلى صراعات تتجاوز قدراتها المحدودة. بالنسبة للمغرب، تعد موريتانيا دولة محورية في امته الاستراتيجية وعمقه الجنوبي. ومن ثم، فإن ضمان استقرارها وتعزيز علاقات التعاون معها ضروريان لتأمين مصالح المغرب في الصحراء.

وتعزيز انفتاحه على غرب إفريقيا وجنوب الصحراء. وقد ازدادت أهمية هذا البعد منذ إعادة فتح معبر الكركرات الحدودي وتأمينه عسكريا في نوفمبر 2020، والذي أصبح شرياناً حيويًا للخجارة المغربية مع غرب إفريقيا، وقد أثبت المغرب أهميته من خلال تأمينه العسكري والسياسي، وهو ما جعل موريتانيا عنصرا أساسيا في ضمان انسياب حركة البضائع والتجارة، في ظل تزايد أهمية الممرات البرية المغربية نحو إفريقيا. كما أن مشروع ميناء الداخلة الأطلسي ومشاريع الربط الطرقي والكهربائي تسعى إلى تعميق هذا الارتباط الاستراتيجي بين البلدين. لكن، ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، فإن العلاقات الثنائية بين موريتانيا والمغرب، بسبب حسابات سياسية ومواقف رمادية من ملف الصحراء. ويمكن القول إن موريتانيا، في موقفها الحالي، لا تدعم صراحة لا مقترح الحكم الذاتي المغربي ولا الأطروحة الانفصالية التي تتبناها جبهة البوليساريو، بل تعتمد نهجا دبلوماسيا يقوم على الحياد والدعوة للحل السلمي، دون تبني أي من الرؤيتين. وإن كان مصالحة المغرب في الحفاظ على استقرار موريتانيا مع إلا أنه يجد من قدرتها على أداء دور إقليمي فاعل. ومن ثم، يبقى التحدي الدائم أمام موريتانيا هو

(*) أستاذ العلاقات الدولية لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس

الصحراء... والخطوة الأميركية المكّمة



■ خير الله خير الله

بعد نصف قرن على افتعال النظام الجزائري ما يسمى قضية الصحراء الغربية، وهي صحراء مغربية، بدأت تظهر بوادر تشير إلى أهمية ما يدور في تلك المنطقة من العالم وأبعاده. يأتي ذلك في ضوء اعتراف الإدارة الأميركية في العام 2020 بمغربية الصحراء، ومما استتبع ذلك، ويكون أقاليمها جزءا لا يتجزأ من التراب المغربي. يتعلق الموضوع ببعد نظر مغربي، قبل أي شيء آخر. يعبر عن بعد النظر هذا الملك الراحل الحسن الثاني وخليفته محمد السادس الذي عرف كيف يضع الأمور في نصابها عبر سياسة تقوم على طرح واقعي يأخذ في الاعتبار، أول ما يأخذ، الاستقرار في منطقة شمال أفريقيا والدور المغربي على الصعيد الأفريقي.

على أرض الواقع، بدأت تظهر أهمية الطرح المغربي، بدءا بـ«المسيرة الخضراء» في تشرين الثاني - نوفمبر 1975 وصولا إلى تبلور شبه إجماع دولي فحواه أنّ الحل في الصحراء لا يمكن أن يكون خارج إطار الحكم الذاتي الموسع تحت السيادة المغربية. إنه طرح تقدّم به الملك محمد السادس في العام 2007 وجاء تأكيداً لرغبة المغرب في وضع ما يسمى قضية الصحراء في إطارها الصحيح بعيدا عن المزايدات والأوهام وفي إطار ترسيخ الاستقرار في المنطقة كلها. من بين الأوهام، وهم لا ينطلي على أيّ عاقل يتمثل في خلق كيان مصطنع يدور في الفلك الجزائري يؤمنّ واجهة للبلد على المحيط الأطلسي ومنفذا مباشرا له إلى المحيط. يأتي نشر «معهد هدرسون»، الذي يعتبر بين أهمّ معاهد الدراسات الأميركية، أخيرا دراسة عن قضية الصحراء خطوة في غاية الأهمية. تلقي الدراسة الضوء على الأهمية الاستراتيجية لتصنيف الولايات المتحدة جبهة بوليساريو، وهي أداة يستخدمها النظام الجزائري في حرب الاستنزاف التي تشنها على المغرب، كـ«منظمة إرهابية أجنبية». يكفي ما ورد في الدراسة عن أهمية الصحراء لتبرير ذهاب الولايات المتحدة إلى حد وضع أميركا بوليساريو في المكان الذي يفترض أن تكون فيه. ليس وضع بوليساريو استفادا إلى ممارستها وعلاقاتها، كما ورد في الدراسة، في قائمة الإرهاب الأميركية سوى خطوة مكمّلة لخطوة الاعتراف بوحدة الأراضي المغربية التي اتخذتها الإدارة الأميركية في 2020. تقول دراسة«معهد هدرسون»: «يُعتبر المغرب حليفا رئيسا للولايات المتحدة من خارج حلف الناتو (الأطلسي)، ولعب دورا حيويا في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي. في 2020، خرج الرئيس دونالد ترامب عن السياسة الأميركية غير الفعّالة باعتبارها رسميا بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، وهي منطقة استعدها المغرب فور خروج المستعمر الإسباني منها في العام 1975. ولضمان سلام دائم في المنطقة، ينبغي على الولايات المتحدة الآن اتخاذ خطوة إضافية بتصنيف جبهة بوليساريو منظمة إرهابية أجنبية.

تتجاوز أنشطة جبهة بوليساريو المعايير المعتادة المطلوبة لتصنيفها منظمة إرهابية، تشمل (المهاجرين) خرق وقف إطلاق النار للعام 1991 الذي ترعاه الأمم المتحدة في الصحراء، وتحويل المساعدات الإنسانية لدعم عملياتها العسكرية». أشارت إلى «الشراكة مع منظمات إرهابية أجنبية معروفة مثل حزب الله وحزب العمال الكردستاني، وإلى الحصول على طائرات مسيّرة من الحرس الثوري الإيراني عبر تسهيلات النظام الجزائري، وتهريب الأسلحة إلى الجماعات الجهادية التي تُعرض الأفراد الأميركيين في منطقة الساحل للخطر» رأت الدراسة أن «تصنيف بوليساريو منظمة إرهابية أجنبية أكثر من مجرد تفكيك لشبكة تعمل بالوكالة لمصلحة آخرين. سيُعزّن ذلك الموقف الاستراتيجي الأمريكي، ويؤكد التزام واشنطن تجاه حلفائها، ويبيّث برسالة رادعة واضحة للخصوم»

لاحظت الدراسة أيضا «أنّ منطقة الساحل تنحدر حاليا نحو الفوضى. ويساهم في ذلك وجود مرتزقة مجموعة فاغنر (الروسية)، والأسلحة الإيرانية، والنقوذ الصيني المتزايد في هذه الأزمة. ويُعد المغرب آخر معقل يُعتمد عليه لمنع المزيد من الانهيار. ومع ذلك، فإن أنشطة بوليساريو تقوّض هذا الاستقرار، ويبيّث تقاسم أميركا في الرّد بإشارة خاطئة في منطقة تسودها ديناميكيات القوة.»

لاحظت أخيرا أنّه «من حسن الحظ أن القيادة الأميركية بدأت تُدرك الأهمية الاستراتيجية التي تحظى بها الصحراء. وأعلن عضو الكونغرس جو ويلسون عن خطط لتقديم تشريع يكشف عن التهديد الذي تشكله بوليساريو. كما أبد وزير الخارجية ماركو روبيو (مجددا) اقتراح المغرب للحكم الذاتي باعتبارها السبيل الوحيد القابل للتطبيق لتحقيق السلام. ويُعد تصنيف بوليساريو منظمة إرهابية أجنبية رسميا إجراء قانونيا وإستراتيجيا لمواجهة هذه القضية الملحة.»

كل ما يمكن قوله إنّ الدراسة التي خرجت عن «معهد هدرسون» واضحة كل الوضوح. يعرف من وضعها ما على المحك في الصحراء. لعل أكثر ما يعرفه تلك الرؤية التي امتلكتها الحسن الثاني ومحمد السادس، وهي رؤية سمحت للمغرب بأن يكون عامل استقرار في المنطقة كلها. في النهاية، ما الذي تربيده الولايات المتحدة وحتى دول القارة الأوروبية القريبة من المغرب الذي تحوّل، بفضل انفتاحه بطريقة حضارية على القارة السمراء جسرا يربط بين القارة العجوز وإفريقيا؟

أن أوان تسمية الأشياء باسمائها بعيدا عن أي نوع من السياسات القائمة على فكرة التذاكي. في الواقع، أن أوان الاعتراف بأن بوليساريو ليست سوى أداة جزائرية وأن قضية الصحراء قضية مغربية - جزائرية ولا شيء آخر غير ذلك. من المهم بداية ظهور وعي جديد لضرورة النظر إلى قضية الصحراء من المنظار المغربي مع ما يعنيه ذلك من تقديم فكرة الاستقرار على السياسات الصغيرة التي تنتمي إلى عالم الحرب الباردة في ستينات وسبعينات وثمانينات القرن الماضي. لم يستطع النظام الجزائري الخروج من عالم الحرب الباردة والتخلص من عقدة المغرب الذي استطاع استعادة أقاليمه الصحراوية بالوسائل السلمية والقانونية وتوفير حياة كريمة لكل مواطن مقيم في هذه الأقاليم. أكثر من ذلك، صارت الصحراء، عبر ميناء الداخلة الواجبة الأفريقية المطة على القارة الأميركية.

الخيار يبدو واضحا. إنه بين يؤس مخيمات تندوف في الجزائر، وهي مصنع ينتج إرهابيين في منطقة حساسة، هي منطقة الساحل، وبين عيش الصحراويين بكرامتهم في الصحراء المغربية...

إنقاذ الوكالة القضائية للمملكة من إنهاك المجهود العمومي في متاهات التوصيات



■ عبد المنعم محسّيني(*)

المنظومة القانونية والمؤسسية المرتبطة بتدبير المنازعات القضائية للدولة، يظل خوفا مشروعا يحق لكل مواطن مغربي مهتم بالشأن العام، وكذا لكل متخصص وباحث في الموضوع، خاصة عند استحضار أن هذه التوصيات ليست الأولى من نوعها التي همت إصلاح هذه المنظومة ذات المكانة المتميزة في إرساء دعائم دولة القانون. إن المناظرة الوطنية الأولى لتدبير المنازعات القضائية للدولة، رغم أهميتها، لم تكن هي الحدث الوطني الأول الذي تناول بالدراسة والمناقشة المستفيضة أزمة منازعات الدولة، ولم تكن التوصيات الصادرة هذه عن المناظرة الوطنية هي التوصيات الأولى الهادفة إلى إصلاح منظومة المنازعات العمومية.

فمن خلال البحث البسيط في ذاكرة عقل المبرر العمومي، ومن خلال إزالة الغبار عن الأرشيف الوثائقي الورقي والسمعي البصري سيتأكد أن موضوع إصلاح نظام منازعات الدولة كان محل أشغال العديد من المؤتمرات والندوات والأبحاث والتحقيقات والرقابات التي أنجزتها الدولة المغربية، عبر إداراتها وأجهزتها وهيئاتها العمومية.

ويؤكد الأرشيف المذكور أن أول حدث مرتبط بالموضوع كان هو مؤتمر رؤساء إدارات وهيئات قضايا الدولة الذي نظّمته الوكالة القضائية للمملكة خلال شهر يوليوز من سنة 2007، والذي نتج عنه إصدار العديد من التوصيات التي تهدف إلى إصلاح الوكالة القضائية للمملكة وعبرها إصلاح منظومة المنازعات القضائية للدولة.

وكان الحدث الثاني المرتبط بالموضوع هو مهمة التدقيق في المنازعات العمومية، والذي أنجزه المجلس الأعلى للحسابات، وترتب عنه صدور التقرير الموضوعاتي حول تدبير المنازعات العمومية سنة 2015، والذي أصدر العديد من التوصيات الهادفة إلى إصلاح نفس المنظومة، والتي تتطابق في شموليتها مع التوصيات السابقة، وكذا توصيات المناظرة الوطنية الأولى لتدبير المنازعات القضائية للدولة الحديثة العهد،

هذا التطابق المبذني في التوصيات الصادرة خلال ثلاث مناسبات وطنية، كانت الأولى خلال العشرية الأولى من الألفية الثالثة (مؤتمر رؤساء إدارات وهيئات قضايا الدولة بالرباط سنة 2007)، والمناسبة الخامسة في العشرية الثانية (تقرير المجلس الأعلى للحسابات سنة 2015)، والمناسبة الثالثة في العشرية الثالثة (المناظرة الوطنية الأولى لتدبير المنازعات القضائية للدولة أبريل 2025)؛ هذا التطابق في التوصيات لثلاثة أعمال صادرة عن مؤسسات الدولة أنجزت على امتداد حوالي عشرين سنة، يثير التساؤل حول مصير التوصيات السابقة؛ فهل تم تفعيلها وتنزيلها؟ ولماذا تم تكرار جلها في المناظرة الوطنية الراهنة؛ هل قدر هذا الموضوع يقف عند حدود إصدار توصيات دون أن تعرف صدق التنزيل والتفعيل؟

الم يكن حريا تنظيم المناظرة الوطنية التي أنجزت خلال هذا الشهر، حول موضوع تقييم تنزيل التوصيات الصادرة عن مؤتمر رؤساء إدارات وهيئات قضايا الدولة المنظم في المغرب سنة 2007، وكذا تقييم تنزيل توصيات التقرير الموضوعاتي الصادر عن المجلس الأعلى للحسابات؟

وهل كان من الضروري تنظيم مناظرة وطنية لتتخض عنها توصيات أغلبها يماثل مبدئيات توصيات التقرير الموضوعاتي والمؤتمر السالف الذكر؟

بل وأكثر من ذلك، فإن بعض التوصيات الصادرة عن المناظرة الوطنية جاءت معاكسة ومخالفة لتوجه توصيات بعض المؤسسات الدستورية للمملكة، ومن قبيل ذلك التوصيات المتعلقة بموضوع الاعتداء المادي، وإشكالية تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة ضد الدولة، حيث أوصت المناظرة بالتدبير الجيد لمنازعات الاعتداء المادي، مما يحمل في عمقه القبول بظاهرة الاعتداء المادي الذي بواسطته استيلاء الإدارة على الممتلكات العقارية للخواص دون سلوك مسطرة نزع الملكية لأجل المنفعة العامة؛

(*)عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

انتخاب عمر هلال رئيسا للجنة رفيعة المستوى حول التعاون جنوب-جنوب

سياسة جنوب - جنوب محور استراتيجي في السياسة الخارجية للمغرب

للمغرب بحضوره القوي كفاعل استراتيجي وفعال في القارة الإفريقية، وذلك بخلق مشاريع ذات أبعاد تنموية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبنية التحتية لدول القارة الإفريقية ودعم الاستقرار الأمني بالمنطقة.

في هذا الصدد، لابد أن ننطرق إلى أبرز التعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس بخصوص التعاون جنوب-جنوب. «إن التعاون جنوب - جنوب «يظل الطريق المثلى للنهوض بالأوضاع الاقتصادية لبلدان القارة الإفريقية»، مشيرا إلى أن للمغرب قناعات ثابتة وإنجازات مهمة في هذا السياق، من خلال الالتزام المستمر والمشاريع المهيكلّة، على غرار مشروع أنبوب الغاز بين المغرب ونيجييريا، الذي يتوقع أن يساهم بشكل كبير في تعزيز الأمن الطاقوي لعدد كبير من البلدان الإفريقية.»

مما يؤكد أهمية التعاون جنوب-جنوب وكريزة أساسية للسياسة الخارجية للمغرب: زيارات رسمية للملك محمد السادس لدول القارة الإفريقية التي تفوق 50 زيارة دولة إلى أكثر من 30 بلدا إفريقيا والتوقيع على ما يفوق الألف اتفاقية. عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي في سنة 2017، بعد غياب دام ثلاثة عقود جعلت منه شريكا قويا يسعى إلى حل النزاعات الإفريقية وتعزيز التعاون الاقتصادي وتعميق الروابط التجارية بين دول القارة الإفريقية. لا بأس أن نذكر أعداء الوحدة الترابية للمملكة المغربية والعمديين، لأن الذكرى تنفع المؤمنين ؛

أن التعاون جنوب-جنوب، بالنسبة للمغرب، هو استراتيجية متكاملة تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إفريقيا في المجال الاقتصادي، وتعميم الاستقرار الأمني بالمنطقة لمحاربة الإرهاب والتطرف والجريمة المنظمة عبر الحدود التي تنشط في الساحل.



عمر هلال

ليس من السهل أن ينجح المغرب في تطوير علاقته الدولية السياسية الأمنية والاقتصادية مع دول القارة الإفريقية ولعب دورا طلائعيا في تعزيز التعاون جنوب جنوب لولا استقراره الأمني والاقتصادي والاجتماعي وموقعه الجيو استراتيجي. في هذا الصدد وتتمينا للمجهودات الجبارة في مجال الدبلوماسية الرسمية التي يقوم بها عمر هلال كممثل دائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، تم انتخابه، يوم الخميس 24 أبريل 2025، بالتركية، رئيسا للدورة 22 للجنة رفيعة المستوى التابعة للجمعية العامة الأممية بشأن التعاون جنوب-جنوب لمدة سنتين متتاليتين.

بعيدا عن التبعية الاقتصادية التي فرضت على دول القارة الإفريقية بعد الاستقلال السياسي. كرس الملك محمد السادس مسار البعد الإفريقي كمحور استراتيجي للسياسة الخارجية

وسائل الوقاية والسلامة في مؤسسات التعليم العالي ؛ بين تقادم البنية التحتية وتجاهل المعايير المعتمدة



الحسين غوات

في ظل تكرار الحوادث المأساوية داخل مؤسسات التعليم العالي، وعلى رأسها حادثة الحريق المميت في الحي الجامعي بوجدة وتسمم عدد من الطلبة، تعود إلى الواجهة تساؤلات حارقة حول مدى التزام هذه المؤسسات بمعايير السلامة والوقاية، خصوصا مع تدهور البنية التحتية وتقدم وسائل التدخل والطوارئ.

إن مؤسسات التعليم العالي تُعد فضاءات حيوية تستقبل الآلاف من الطلبة يوميا، ما يفرض ضرورة قصوى لضمان شروط السلامة. غير أن الواقع يكشف عن هشاشة مقلقة في منظومة الوقاية، تجسدت في غياب أنظمة الإنذار المبكر، النقص في معدات الوقاية، وتقدم أنظمة التهوية والصرف الصحي. هذا الإهمال البنيوي يفاقمه انعدام الصيانة الدورية وعدم إجراء المراقبة القبلية المنتظمة للمرافق.

ويحذر خبراء من أن استمرار هذا الوضع يشكل تهديدا حقيقيا لأرواح الطلبة والعاملين والمرتفقين على حد

سواء، ويضع الدولة والمؤسسات أمام مسؤوليات جسيمة، خاصة بعد الأحداث الأخيرة التي كشفت عن عيوب خطيرة في تدبير المخاطر مما يطرح عدة تساؤلات حول مخرجات و أجرة المخطط الوطني لتأهيل منظومة التعليم العالي بالجامعة المغربية (PACTE ESRI 2030) خصوصا محور تأهيل تجهيزات الوقاية بالمؤسسات الجامعية و الأحياء الجامعية منها . وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى اتخاذ جملة من الإجراءات العاجلة لتعزيز شروط السلامة والوقاية وضمان استمرارية المرافق في أداء وظائفها وفق المعايير المعتمدة من أبرزها ملائمة الإطار القانوني والتنظيمي، بالإضافة إلى تعزيز الشراكات وفرص التعاون على المستويين الوطني والدولي وتضمينها بنود لتبادل الخبرات وزيارات ميدانية، وإجراء جرد شامل لحالة البنيات التحتية وتحديد مكان الخل، فضلا عن إطلاق طلب عروض إطار خاص بخدمات الصيانة الوقائية دورية للمرافق وتجهيزها

الفريق الاشتراكي بالمجلس الجماعي لأيت ملول يطالب بتهيئة طرق المدينة



عبد اللطيف الكامل

و«أزرو» و«حي الأمل» وغيرها لم تشهد أي مشروع يهتم بتهيئة وتقوية طرقها وشوارعها وأزقتها، مضيفا في طلبه المكتوب الذي توصلنا بنسخة منه، بأن هذه الأحياء تعاني بنيتها كثيرا من تدهور واهتراء مما جعلها في حاجة ماسة إلى تبليط أزقتها وإعادة تعبيد شوارعها مع ربط البعض منها بقنوات الصرف الحي، خاصة «بساينة» بحي تمرارت.

ولهذه الاعتبارات طالب العضو الجماعي من رئيس المجلس الجماعي بالتفاعل إيجابيا مع طلبات الساكنة المتضررة والتخفيف من معاناتها بإدراج هذه النقطة في جدول أعمال دورة ماي 2025 نظرا لأهميتها في تحقيق المساواة المجالية.

تقدم الفريق الاشتراكي بالمجلس الجماعي بمدينة أيت ملول إلى رئيس المجلس الجماعي، بطلب إدراج نقطة في جدول أعمال دورة ماي 2025، حول تهيئة طرق وشوارع وأزقة أحياء مدينة أيت ملول وذلك استجابة لمطالب الساكنة المتضررة. وجاء في الطلب الكتابي الذي تقدم به عضو المجلس الجماعي من الفريق الاشتراكي الحسيب أيت أوحبيب، أن الأحياء المهمشة مثل حي «أركانة» و«تنمل» و«تمرسيط» و«الصفاء» و«النهضة» و«تمزارت» و«توهمو القيلاني» و«البحراني» و«المزار» و«قصة الطاهر»

ابتدائية خنيفرة تحدد معالم نزاع عقاري مشترك بين تعاونيتين وتدرج ملفه بجلسة الثاني من يونيو المقبل

أحمد بيضي

عرفت مدينة خنيفرة معركة بين الخشابين والفحامين، على خلفية ما تم وصفه بالتعدي على حق تعاونيتهن في عقار محفظ باسم «الشركة التعاونية الأرض للخشابين والفحامين» إثر نزاع معقد يتعلق بهذا العقار، حيث لم يكن مرتقيا أن تتفجر القضية بعد أن رأى أعضاء تعاونية الخشابين في الأمر تعديا على حقوقهم في هذا العقار المشترك، وتجريدهم من حصتهم خلال الحديث عن عرض العقار في مزاد علني، رغم أن «طبيعة الشياخ تضمن لكل طرف حصة يستغلها ويتصرف فيها وفق الضوابط القانونية»، حسب رأيهم. وبحسب رواية الأطراف، فقد تم «عرض العقار كاملا للبيع بالمراد العلني بامر من المحكمة، كما لو كان مملوكا حصريا لتعاونية الفحم الحطبي»، وذلك عقب صدور حكم قضائي ضد الأخيرة يقضي بإلزامها بداء 6195 قنطارا من الفحم الحطبي المستخرج من البلوط الأخضر لفائدة أحد التجار، أو دفع ما يعادلها نقدا بمبلغ 2.601.900 درهم، دون أن يتم تمييز الحصص أو القيام بإجراءات القسمة لفصل نصيب كل طرف على حدة، ما اعتبره الخشابون تجاوزا صريحا لمبدأ الشياخ ومساسا بحقوقهم.

وفي هذا الصدد، كان لابد من ملاسة مختلف الآراء، حيث أفادت مصادر مطلعة أن الحكم الابتدائي كان قد صدر في مواجهة تعاونية الفحم الحطبي، ممثلة في رئيسها وأعضاء مجلس إدارتها، وفرض عليها الأداء العيني أو النقدي للمبلغ المذكور، وهو ما تبعه إصدار قرار بالحجز التحفظي تحت عدد

بعد ارتفاع حالات الإصابة به

السل القادم عبر «حليب لعبار» وباقي المشتقات غير المبسترة يقلق الأطباء

لمياء الرايسي

شهد المغرب في الآونة الأخيرة تزايدا ملحوظا في حالات الإصابة بداء السل، ويعزى هذا الانتشار جزئيا إلى استهلاك الحليب ومشتقاته غير المبسترة، مما أدى إلى برون خطر صحي صامت يهدد سلامة المواطنين. الأمر الذي دفع وزارة الصحة إلى إطلاق تحذيرات جدية، عقب صدور تقارير طبية تؤكد تزايد الإصابات بداء السل البقري، المنقول من الأبقار المصابة إلى الإنسان، عبر استهلاك الحليب الخام أو ما يعرف محليا ب «حليب العبار» الذي يري المتخصصون بأنه منتج لا يخضع لأي مراقبة صحية رسمية.

بعد الحليب مادة غذائية أساسية في المائدة المغربية، إلا أن غياب شروط السلامة الصحية عند إنتاجه وتسويقه، خاصة في الأوساط القروية، يحول هذا المنتج الغذائي إلى ناقل محتمل لأمراض خطيرة. ويحضر «حليب العبار» بقوة في العديد من الأسواق الشعبية والبوداي المغربية، الذي يتم استهلاكه بكثرة دون أي مراقبة صحية، وهو ما يشكل خطرا حقيقيا على الصحة العامة، حيث يؤكد الأطباء على أن الحليب الخام غير المبستر قد يكون وسيلة لانتقال بكتيريا السل البقري من الأبقار المصابة إلى الإنسان، خاصة عندما يستهلك مباشرة دون غلي أو بسترة.



1201/389، لاحقا، تم تحويل هذا الحجز إلى حجز تنفيذي، وتم تأييد الحكم من طرف محكمة الاستئناف بموجب القرار عدد 1201/534/2023، مع تعديل جزئي في تحديد القيمة النقدية في مبلغ 2.601.900 درهم. مع دخول الملف إلى طور التنفيذ، أدرج ضمن جدول جلسات الببوعات القضائية ليوم 7 أبريل 2025، وذلك بعد استكمال كافة إجراءات الإشهار

المنصوص عليها قانونا، بما في ذلك نشر المعطيات على الموقع الرسمي للمحكمة الابتدائية بموقع للتواصل الاجتماعي، على أساس أن العقار المعني غير محفظ، غير أن تطورا مفاجئا طر أثناء جلسة المزاد، حينما قدم أحد المزايدين عرضا يزيد بـ 10 ملايين سنتيم عن الثمن المبدئي، تزامنا مع ظهور معطيات جديدة تشير إلى أن العقار محفظ فعليا.

وتم الإدلاء بشهادة صادرة عن مصلحة المحافظة العقارية تفيد بأن العقار المسمى «الأرز»، الذي تبلغ مساحته هكتارا واحدا و 29 أر و 10 سنتياتر، هو عقار محفظ بالرسم العقاري عدد 27/245، ومملوك بشكل منفرد من طرف «الشركة التعاونية للحطابين وبانعي الفحم والخشب»، وكان رئيس المحكمة الابتدائية قد استقبل ممثلين عن التعاونية الذين طلبوا الحصول على الأحكام والوثائق ذات الصلة، وهو ما قابله رئيس المحكمة بالموافقة بعد تمكنهم من جميع الوثائق المطلوبة لتلبية لحقهم في نهج ما يحلو لهم من المساطر القانونية.

وبناء على كل المعطيات، أمر رئيس المحكمة بتعليق مساطر البيع المتعلقة بالعقار، ورفض المضي في إجراء المزاد، مع إصدار أمر آخر بإجراء خبرة عقارية جديدة، بالنظر إلى أن القيمة المعروضة لا تتلاءم مع عقار محفظ، ذلك في انتظار البت في الملف بجلسة مقبلة حدد تاريخها في 2 يونيو 2025، بملف تنفيذي مفتوح تحت عدد 2025/6101/380، وبينما تبقى هذه القضية مرشحة لبعض التقيد، فالجميع متأكد جيدا بأن القضاء سينجح في تدبير كل الجوانب القانونية المرتبطة بهذا الملف.

في البطن، وإسهال أو إمساك مزمن، إلى جانب أعراض أخرى من قبيل انتفاخ البطن، ونادرا ما يحدث نزيف معوي. وتشير آخر الأرقام الرسمية إلى أن المغرب يسجل حوالي 100 حالة إصابة جديدة بداء السل يوميا، منها حالات كثيرة لا تقتصر على الرئة فقط، بل تشمل العقد الليمفاوية و العظام، و هي مؤشرات تشير قلق المهنيين في المجال الصحي.

ولمواجهة هذا الوضع وبعد ارتفاع عدد الإصابات، سارعت السلطات الصحية إلى تكثيف حملات التحسيس بالتعاون مع السلطات المحلية، بدعوة المواطنين وتحذيرهم من استهلاك الحليب و مشتقاته غير المرخص، حيث تم رصد عدد كبير من الإصابات المرتبطة مباشرة بالحليب غير المبستر، مقابل تشجيع اقتناء المنتجات المعالجة والمرخصة فقط. وأوصت وزارة الصحة، بأنه قبل استهلاك الحليب، يجب غليه جيدا، وتجنب شراء منتجات الحليب التقليدية من مصادر غير موثوقة، وتعزيز حملات التوعية الصحية في القرى و الأسواق الأسبوعية، إضافة إلى دعم الكسابة لضمان مراقبة القطيع والتفقيح ضد السل البقري.

إن انتشار داء السل في المغرب، خاصة عبر قنوات فدائية مثل الحليب، يمثل تهديدا صحيا يتطلب تضافر الجهود الرسمية والمدنية، فالصحة مسؤولة جماعية، والوقاية تبدأ من الوعي بخطورة ما نستهلكه.

صحافية متدربة



يظهر سل البقر الناتج عن استهلاك الحليب غير المبستر أو الحليب الملوث على شكل أعراض غير تنفسية، مثل العقد اللمفاوية أو اضطرابات هضمية، ما يجعل تشخيصه أكثر صعوبة ويتطلب تحاليل دقيقة، كما يمكن أن يصاحبه ألم

محدودة أو نظريات مسبقة". وأضاف البكري أن الشاعر ومنذ "دعته الأخيرة" التي نشرها في 1970، طرح سؤال الذات والوجود والكتابة بمعناها العميق وبمعناها الإنشائي، وهو السؤال الذي انهزم في "دعته الأخيرة" واستمر سيالا إلى قصيدته "محاوله في التركيب" في ديوانه الأخير "سانتطر حتى يتفلس البرزخ".



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

مهرجان كازابلانكا الدولي للشعر في دورته الأولى



أعلن مركز الأنوار للتنمية الترابية عن استضافة المدينة لفعاليات الدورة الأولى من مهرجان كازابلانكا الدولي للشعر، وهو حدث ثقافي مرتقب سيتم من الأول وحتى الرابع من 4 المقبل، وذلك في سياق مبادرة «الشعر والثقافة في خدمة الدبلوماسية الموازية في المملكة المغربية». وسيشهد مهرجان مشاركة نخبة بارزة من الشعراء القادمين من شتى أنحاء العالم، بالإضافة إلى تكريم خاص للشاعر المغربي المخضرم الراحل،

محمد عنيبة الحمري، والذي سيبتمن شهادات حية من أسماء بارزة في الأدب المغربي عايشة عن قرب تجربته الشعرية، وندوة نقدية معمقة حول موضوع «الأصوات الشعرية المتقاطعة: ديناميات الترجمة والتأويل»، بمشاركة نخبة من النقاد المغربية والإجانب. يأتي المهرجان، الذي يندرج ضمن جهود تعزيز الدبلوماسية الموازية من خلال الشعر والثقافة، احتفاءً بالشعر كوسيلة للتلاقح الثقافي والإنساني، حيث سيستقبل أصواتاً شعرية لامعة ومواهب إبداعية صاعدة تمثل دولاً متنوعة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، والبرو، والعراق، وهولندا، ولبنان، والكويت، والمملكة العربية السعودية، والهند، والمغرب.

وفي سياق متصل، أكد عبد الرحمن شكيب، مدير المهرجان، على أهمية هذه الدورة الأولى التي لن تقتصر على الاحتفاء بالشعر العالمي فحسب، بل ستولي اهتماماً خاصاً بتكريم الرموز الأدبية الوطنية، وذلك في إطار الدور الذي يلعبه الشعر والثقافة في تعزيز صورة المملكة على الصعيد الدولي. وأشار إلى أن تكريم الشاعر القدير محمد عنيبة الحمري يمثل تقديراً لمسيرته الأدبية الطويلة وإسهاماته المؤثرة في المشهد الشعري المغربي، وسيشتمل على شهادات حية من أسماء وأرزة في الأدب المغربي ممن عاشوا عن كثب مسيرته الإبداعية. من جانبه، أوضح محمد الأمين، المدير الفني للمهرجان، أن «المهرجان يسعى لفتح فضاء رحب للحوار الثقافي والتفاعل بين خرائط شعرية مختلفة، بهدف نشر القيم الكونية المشتركة التي تؤمن بانها تكمن في صميم الإبداع الشعري بأشكاله المتنوعة وفي كل اللغات، وهو ما يخدم أهداف الدبلوماسية الموازية الرامية إلى بناء جسور التواصل والتفاهم بين الشعوب».

على مدار أربعة أيام، ستسعى فعاليات الدورة الأولى لمهرجان كازابلانكا الدولي للشعر، كجزء من مبادرة «الشعر والثقافة في خدمة الدبلوماسية الموازية»، إلى إبراز الدور العالمي للشعر وقدرته على تجاوز الحواجز الجغرافية والثقافية. سيوفر المهرجان منصة فريدة لتبادل الخبرات والتعبيرات الإبداعية بين شعراء ينتمون إلى خلفيات ثقافية متباينة، مما يثري الحراك الشعري ويعزز التفاهم الثقافي بين الأمم. ويقدم المهرجان برنامجاً ثقافياً زاخراً بالأنشطة المتنوعة، بدءاً من قراءات شعرية أسرة ووصولاً إلى ندوات فكرية معمقة وورش عمل إبداعية ملهمة، بالإضافة إلى فعاليات فنية مصاحبة. تهدف هذه الأنشطة مجتمعة إلى الاحتفاء بجماليات اللغة الشعرية وإبراز دورها الحيوي في التعبير عن قضايا الإنسان، وذلك في سياق تعزيز الدور الثقافي للمملكة المغربية على الساحة الدولية.

سينما المهاجرين تتألق

في المعرض الدولي للكتاب

الرباط – يوسف لهلاي



احتضن المعهد الفرنسي بالرباط، في قاعة جيرار فيليب، عرضاً بانورامياً لأفلام رائدة في السينما المغربية حول الهجرة، وذلك بتعاون مع محمد بكريم وهشام فلاح، وفي إطار الاحتفاء بمغاربة العالم ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب، وبرنامج مجلس الجالية المغربية بالخارج. وعرض خلال هذه الأمسية فيلمان حول الهجرة، أدارهما الأستاذ رشيد العلوي

بالجامعة الكاثوليكية بباريس. وهو فيلم للمخرج نور الدين الخماري «ولد بدون زلاقات ثلجية» فيلم يحكي قصة مهاجر حول حياة مغربي يعيش في النرويج، يسعى للاندماج في المجتمع المحلي، إلا أن السكان لا يفتأون يذكرونه بأنه غريب عنهم، رافضين تقبله حتى في ممارسته لبعض عاداتهم. وهو الفيلم الذي أثار نقاشاً عميقاً في القاعة، وهو للمخرجة «في بيت والدي» الفيلم الثاني الكبيرة فاطمة الجبلي الوزاني. ورغم أن الفيلم أنتج سنة 1996، إلا أن القضايا التي يطرحها لا تزال ذات راهنية، خصوصاً مسألة المرأة المهاجرة والعيش بين مجتمعين مختلفين: مجتمع الأصل ومجتمع الإقامة. يتناول الفيلم تضارب الهوية والتقاليد، خاصة ما يتعلق بفرض الحفاظ على عذرية الفتيات حتى الزواج، وهي قضايا لا تزال حاضرة بقوة في المجتمع. تميز فيلم الوزاني بالوقوة الحوارية بين الجدة والجد، وطريقة حياتهما التي تعكس العلاقات التقليدية السائدة، خاصة النظرة إلى المرأة وجسدها. وبعد الفيلم شهادة وثائقية تحكي جزءاً من سيرة والد الوزاني، وتجربتها الخاصة بمغادرة بيت الأسرة، وهو بمثابة مصالحة مع الذات ومع والدها الذي كانت تجمعها به علاقة قوية. الفيلم يعكس تعقيد العلاقة بين الأب وابنته، وكيف يتحول الأب، كما تقول الوزاني، إلى «حارس لجسد ابنته»، مما يسلط الضوء على قضية البكارة والسلطة الأبوية على الجسد الأنثوي، وهي مواضيع لا تزال تطرح بحدّة داخل المغرب وأوساط مغاربة العالم. وتجدر الإشارة إلى أن قضايا الجسد والمرأة عادت مؤخراً بقوة إلى الواجهة، مع صعود التيارات المحافظة والمتشددة عالمياً، مما يضيف على فيلم الوزاني بعداً معاصراً رغم مرور ما يقارب ثلاثة عقود على إنتاجه.

معرض الكتاب بالرباط يحتفي بمسار ليلى أبو زيد إحدى رائدات الأدب المغربي



احتفى المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط، يوم السبت 26 أبريل، بالكاتبة والأديبة، ليلى أبو زيد، إحدى رائدات الأدب المغربي، في لقاء تكريمي استعرض مسارها الإبداعي وإسهاماتها الغنية في المشهد الثقافي الوطني والعربي. وأبرز المشاركون في هذا اللقاء، الذي حضره إعلاميون وأدباء ونقاد، الخصال الإنسانية والقرارات الإبداعية ليلي أبو زيد التي راكمت أعمالاً أدبية في مختلف الأجناس من الرواية إلى القصة مروراً بالسيرة الذاتية والدراسات النقدية والترجمة.

كما سلطوا الضوء على تفرد أسلوب المحتفى بها التي استطاعت أن تقدم سرداً أدبياً متنوعاً ينتصر لقضايا المرأة، ويرصد التحولات الاجتماعية لمغرب ما بعد الاستقلال. وفي هذا الإطار قال الباحث والناقد، عبد العالي بوطيب، في كلمة بالمناسبة، إن ليلى أبو زيد تعد «كاتبة عصرية شقت طريقها بإصرار»، وتمثل «وجهاً من الوجوه المنيرة في المشهد الثقافي المغربي والعربي».

وأضاف بوطيب أن أبو زيد التي «تميزت بصلاية إرادتها وقوة قلمها»، تعد رائدة من رائدات الكتابة النسائية في العالم العربي، وأسدت من خلال إبداعاتها خدمات جليلة للثقافة المغربية والعربية.

من جانبه، أبرز الناقد والباحث، المحبوب الشوني، أن نشأة ليلى أبو زيد في بيئة مقاومة للاستعمار خلقت أثراً قوياً في مشروعها الأدبي، مستحضراً على الخصوص عملها الروائي «عام الفيل» الذي يدرس في كبرى الجامعات ضمن الأدب ما بعد الكولونيالي.

وأشار الشوني إلى أن المحتفى بها، التي اختارت منذ البداية طريقاً صعباً في الكتابة، وتميزت باختياراتها الجمالية الواضحة والمدمومة بالمعرفة الرصينة، وضعت المرأة المغربية في صلب مشروعها الأدبي.

من جهته، قال الباحث بوشعيب لعسيري إن ليلى أبو زيد تتمثل «علامة ثقافية ماثرة من علامات الثقافة المغربية ورمزاً من رموزها»، مبرزاً أنها تعد إحدى وجوه الجيل الثاني للمبدعات المغربيات اللواتي أثنت المشهد الثقافي بعد

الاستقلال.

وبهذه المناسبة، سلم ممثل وزارة الشباب والثقافة والتواصل، المدير التنفيذي للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط، عبد الله صديق، الدرع التكريمي للمحتفى بها التي عبرت عن سعادتها بهذه اللحظة، واستعرضت، من جانب آخر، التلقي الأجنبي والمغربي لأعمالها الأدبية، مشيرة على الخصوص إلى أن روايتها «عام الفيل» كانت أول رواية مغربية نسائية تترجم إلى اللغة الإنجليزية.

يشار إلى أن ليلى أبو زيد درست اللغة الإنجليزية بجامعة محمد الخامس بالرباط، قبل أن تواصل دراستها بجامعة

مغاربة العالم... مسارات سياسية عنوانها النجاح

مغربية، مشيراً إلى التحول الذي عرفه تعامل الدولة المغربية مع قضايا الهجرة عبر تأسيس عدة مؤسسات ومجالس تعنى بهذا المجال. كما أبرز خصوصية التجربة المغربية التي تجمع بين دولة مركزية وهوية جامعة، مع اعتراف رسمي بكل أشكال التنوع الثقافي والاجتماعي الذي يميز المغرب.

أحمد العوج تحدث عن النموذج البلجيكي في استقبال الهجرة، الذي يتميز بنظام سياسي لا مركزي. كما أشار إلى اتفاقية اليد العاملة بين المغرب وبلجيكا، التي شكلت أساس استقرار جالية مغربية مهمة هناك. وركز على الدور الكبير للنقابات والجمعيات البلجيكية في دعم المهاجرين، بالإضافة إلى القيم التي ورثها عن عائلته الريفية، مثل التضامن، الصبر، والعمل الدؤوب.

أحمد بوطالب استعرض مسيرته، بدءاً بتكوينه الهندسي في مجال الطيران، ثم انتقاله إلى الصحافة وتغطيته لحرب الخليج الأولى، قبل أن يعرض عليه حزب العمل الهولندي تولي منصب عمدة مدينة روتردام. تحدث أيضاً عن التحديات التي واجهها خلال مساره السياسي، خصوصاً في محاربة التطرف الديني، وحياته الطويلة تحت الحراسة الأمنية بسبب التهديدات بالقتل، مؤكداً أن قربه من المواطنين ومخاطبتهم بشكل مباشر ساهم في نجاحه السياسي. كما اعتبر أن أملاكه لثقافتين هو مصدر قوة وتوفيق له على مناقسه.

كريم بوعمران تناول تجربته كمدينة سانت أوين الفرنسية، وكيف أن العمل الميداني اليومي مع المواطنين مكّنه من النجاح السياسي، حتى أصبح مرشحاً لرئاسة الحكومة الفرنسية الصيف الماضي خلال الأزمة السياسية الكبرى. وأكد أن المشهد السياسي الفرنسي يعاني من هيمنة وجوه قديمة بأساليب من القرن الماضي، مما يجعل فرنسا في حاجة إلى تجديد عميق للحياة السياسية. كما أشاد بالنحولات الإيجابية التي يشهدها المغرب، وبالدينامية الجديدة التي يعيشها مغاربة العالم بفضل جهود مجلس الجالية، الذي يعمل على جمع الكفاءات المغربية المنتشرة عبر العالم، مبرزاً المكانة الخاصة التي يحظى بها المغرب لدى الفرنسيين.

لرئاسة الحكومة الفرنسية خلال أزمة الصيف الماضي، والمرشح لأدوار ومسؤوليات هامة داخل الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يستعد لعقد مؤتمره، ثم أحمد العوج، رئيس المجلس الجماعي لكوكيلبورغ وبرلمان عن الجهة ورئيس فريق بالبرلمان ببروكسيل، وأحد الأسماء البارزة في المشهد السياسي البلجيكي.

أدار الندوة د. محمد الطوزي، الأستاذ الجامعي ومسؤول عن البحث بجامعة إيكس أون بروفانس، الذي قدم في مستهل اللقاء عرضاً عن المسار البارز لهذه الشخصيات السياسية من أصول



في إطار الدورة 30 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط، نظم مجلس الجالية المغربية بالخارج ندوة تحت عنوان: «التنوع السياسي والقضايا الاجتماعية»، خصصت للتعريف بمسار السياسي الناجح لعينة من المسؤولين والمساهمين في صنع القرار ببعض البلدان الأوروبية مغاربة العالم، منهم أحمد بوطالب، العمدة السابق لمدينة روتردام بهولندا، التي تحتضن أكبر ميناء في العالم، كريم بوعمران، عمدة مدينة سانت أوين بضواحي باريس، التي احتضنت جزءاً كبيراً من فعاليات الألعاب الأولمبية الأخيرة، وكان أحد أبرز المرشحين

شبكة القراءة تتوج الفائزين بالجائزة الوطنية للقراءة



نظمت شبكة القراءة بالمغرب صباح يوم السبت 26 أبريل 2025، حفل الاحتفاء بالفائزين والفائزات بالجائزة الوطنية للقراءة والجائزة الوطنية لأحسن ناد للقراءة لسنة 2025، وذلك ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته الثلاثين بمدينة الرباط.

وقد شهد الحفل حضور شخصيات ثقافية وتربوية وإعلامية بارزة، من بينها غزلان دروس، مديرة مديرية الكتاب بوزارة الثقافة، والأستاذ عبد المجيد سباطة، ممثل لجنة التحكيم، إلى جانب المترشحين وأسرهم ومؤطريهم.

الحفل الذي افتتح بكلمات ترحيبية ألقتها رشيدة رقي، رئيسة شبكة القراءة بالمغرب، عبرت فيه الرئيسة عن اعتراف الشبكة بما حققه القراء والنوادي القرائية هذه الدورة التي شهدت مشاركة أكثر من 5600 مترشح ومترشحة من مختلف جهات المملكة، ممثلة بـ 70 مديرية إقليمية، من مختلف أسلاك التعليم، الابتدائي، والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي، والجامعي، إلى جانب عشرات النوادي النشيطة في المؤسسات التعليمية والثقافية.

وتميز الحفل بعرض فقرة شعرية مؤثرة، قدمت فيها قصيدة «فكر بغيرك» للشاعر الكبير محمود درويش، في لحظة رمزية جسدت روح التضامن الإنساني، خاصة مع القضية الفلسطينية، التي حضرت بقوة في اختيارات القراء هذه السنة. كما تم تقديم كلمة لجنة التحكيم التي أبرزت المعايير المعتمدة في التقييم، وتشمل: عدد الكتب المقرؤة وتنوعها،

جودة التعبير الكتابي، التفكير النقدي، وكفاءة الأداء الشفوي. وتم تكريم النوادي الفائزة بالجائزة الوطنية لأحسن ناد للقراءة، مع الإشادة بالدور الحيوي الذي تلعبه في تنمية ثقافة القراءة بالمؤسسات التربوية والاجتماعية.

واختتم الحفل بتوزيع الجوائز والشهادات على الفائزين والفائزات، وسط أجواء من البهجة والاعتزاز، مع تجديد الالتزام بمواصلة دعم المبادرات القرائية باعتبارها رافعة أساسية للتحول الثقافي والمجتمعي.

الممثلة المتألقة فرح الفاسي الحاصلة على جائزة أفضل نجمة لسنة 2025 لـ «جريدة الاتحاد الإشتراكي» :

الإشادة بالأداء الفني لـ «نادية» في مسلسل «رحمة» شكل لي حافزا إضافيا نحو المزيد من العطاء و التميز

السينما المغربية محتاجة لشركات الإنتاج و استديوهات التصوير و الأفلام و الترويج لتتحول لصناعة سينمائية حقيقية



وسط منافسين من العيار الثقيل خاصة من بين المنافسات، ممثلة إسبانية لديها أكثر من 70 فيلما سينمائيا. كما أن هذا التتويج تزامن مع رحيل المخرج الكبير محمد إسماعيل إلى دار البقاء. و الذي اعتبره الأب الروحي و كنت أتمنى أن يكون حاضرا ضمن هذا الحفل ليشارككني هذه الفرحة و ليقف على مجهوداته التي بذلها لإخراج هذا العمل الفني المتميز، الذي لم تنصفه العديد من المهرجانات الوطنية و أنصفته مهرجانات عالمية . و اعتبر هذا إضافة نوعية في مساري الفني حيث كان سببا في انطلاقة أخرى مغايرة نحو المجد الفني و السينمائي .

❑ تجربتك مع الراحل محمد إسماعيل كان لها الأثر البالغ على مسيرتك الفنية حديثنا عن هذه التجربة ؟

■ تجربتي مع الراحل محمد إسماعيل تجربة غنية، حيث كان له الفضل بعد الله تعالى في نجاحي و تالقي الفني و السينمائي، حيث شاركت كبطلة في أفلامه الأخيرة و لاقت نجاحا كبيرا. مما كان له الأثر الكبير على مسيرتي الفنية على جميع المستويات. كما اعتبر نفسي محظوظة لمشاركة هذه القائمة الفنية الكبيرة في تجربته ومساره، الذي يعد مدرسة سينمائية بامتياز . و رحيله ترك فراغا كبيرا على مستوى السينما المغربية الذي يظل أحد رموزها و روادها .

❑ لاحظ العديد من المهتمين و المتتبعين لمهرجان تطوان لسينما المتوسط غيابك عن فعالياته، هل هناك سر وراء هذا الغياب أم أنه مرتبط بظروف معينة ؟

■ صراحة غيابي عن فعاليات هذا المهرجان هو موقف في حد ذاته، نظرا للتجاهل الذي أبدته مؤسسة المهرجان، اتجاه الراحل محمد إسماعيل الذي لم يتم التوثيق به و الإعتراف بعمله الأخير. رغم أنه كان له الفضل في نجاح و دعم المهرجان من خلال أفلامه و حضوره في ندواته و برامج. و في آخر أيام الراحل لم يُلْتَف إليه مهرجان تطوان بل سقطوا في خطأ كبير من خلال فيلم « لامورا » الذي كان مبرمحا ضمن مسابقات المهرجان، قبل أن يتم سحبه لأسباب غير معروفة .

كما أن رحيله صادف تنظيم إحدى نسخ المهرجان حيث لم يتم ذكر اسمه و لا قراءة الفاتحة على روحه علما أن فيلمه الأخير شارك في مهرجانات دولية و فاز بجوائز عديدة و تمت الإشادة به من طرف مخرجين عالميين .



فيلم « لامورا ». كيف استقبلت ذلك و ماذا شكل لك كممثلة تطلح إلى مسار فني أكثر تميزا ؟

■ في الحقيقة، كانت مفاجأة سارة و جميلة بالنسبة لي لعدة اعتبارات، أولها لأنه تتويج خارج أرض الوطن، و هذا له رمزية أخرى. ثانيا أن تفوز

مكتب تطوان : عبد المالك الحطري

تعتبر الفنانة فرح الفاسي من الفنانات المغربيات المتألمات بدأت مسيرتها الفنية في عام 2008 من خلال مشاركتها في فيلم « زمن الرفاق، للمخرج الشريف الطريبق ، لتتطلق بعده نحو النجومية و العطاء، حيث استطاعت أن تفوز بالعديد من الجوائز سواء داخل المغرب أو خارجه، كان آخرها تتويجها كأفضل نجمة لسنة 2025، و بجائزة كأحسن ممثلة في دور ثاني في مسلسل « رحمة ». حاليا تستعد للقيام ببطولة فيلمين سينمائيين إضافة إلى أعمال مسرحية و درامية أخرى. في هذا الحوار مع جريدة الاتحاد الإشتراكي نكتشف معها سر هذا التآلق، و موقعها من مهرجان تطوان للسينما المتوسطية و تجربتها بمعياة المخرج الراحل محمد إسماعيل .

❑ فزت مؤخرا بجائزتين كأفضل نجمة لسنة 2025، و كأحسن ممثلة في دور ثاني عن أدائك في مسلسل«رحمة»، ماهو شعورك بعد هذا التتويج، وما يمكن أن يضيفه لمسارك الفني ؟

■ سعدت كثيرا بهذا التتويج الذي منحه لي لجنة التحكيم، النجمة الفضية كأفضل نجمة لعام 2024 و جائزة أحسن ممثلة في دور ثاني عن أدائي في مسلسل «رحمة» الذي عرض في شهر رمضان المنصرم. و الحقيقة لم أكن أنتظر هذا التتويج عن دور « نادية » في هذا المسلسل الذي لقي إشادة كبيرة من طرف القاد و المتتبعين و كذا الجمهور الذي ينتظر الجزء الثاني لانتقم من «داوود» . و اعتبر هذا التتويج لمسار فني قمت به خلال 17 سنة من العمل و العطاء في السينما و التلفزيون، كما اعتبره تتويجا لكل الممحات و الممثلين الذين شاركوا في هذا العمل الدرامي المتميز، و كذا لكل من ساهم في إخراج شكله الفني و الجمالي .

❑ قبل هذا التتويج كان هناك تتويج آخر ضمن مهرجان غرناطة الدولي كأحسن ممثلة عن دورك في

في لقاء نظمته النقابة المغربية لحماية ودعم الفنان ونقابة مهنيي الفنون الدرامية

فنانون يدعون إلى تعزيز الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع الفني وهذه توصياتهم



وحذّر المشاركون من تحوّل الإشكاليات القانونية إلى «زمة حقوقية» تهدد بتجريد الفنانين من حقوقهم النقابيوّ والاجتماعية، مثل حق الإضراب والمفاوضة الجماعية، في حال استمرار تجاهل تطبيق القانون.

وأكد المشاركون، أن قانون الفنان والمهّن الفنية يهدف إلى تنظيم القطاع دون تعارض مع التشريعات العامة، داعين جميع الأطراف إلى التعاون لضمان عدالة اجتماعية للعاملين في المجال الفني، الذين يعانون من هشاشة مالية وقانونية تاريخية.

يأتي هذا اللقاء في إطار مساعي النقابيتين لتحسين أوضاع آلاف الفنانين والتقنيين، الذين يعتمدون على عقود عمل غير مستقرة، وسط غياب إطار تشريعي واضح يلائم خصوصية المهّن الإبداعية

والمهّن الفنية عبر إصدار النصوص التنظيمية الملحة به، مثل مرسوم العقد النموذجي ومرسوم الحد الأدنى للأجور، إلى جانب النص المنظم للمفاوضة الجماعية.

وشدد اللقاء على ضرورة إلزام المنتجين والممثلين المنفذين في مجالات الدراما والتلفزيونية و السينما والمسرح باحترام القانون الجاري به العمل، عبر التصريح عن الإجراءات لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتطبيق الاقتطاعات الضريبية والاجتماعية من المنبع. كما تمت مطالبة المديرية العامة للضرائب بتعديل المساطر الضريبية لتتناسب مع طبيعة الأنشطة الفنية، وليس الأشخاص، مع الإشارة إلى ضرورة تطبيق المادة 60 من المدونة العامة للضرائب على فنانَي العروض الحية.

والمعاملين في القطاع الفني (كالتقنيين والمخرجين والمؤدين) كـ«عمال مستقلين» أو «أشخاص غير أجراء»، مؤكداً أن هذا التصنيف يتناقى مع طبيعة العديد من المهّن الفنية التي تتطلب عقود عمل متقطعة تخضع لقانون الشغل.

ودعا المشاركون إلى إعادة النظر في هذا التصنيف، خاصة في ظل قانون الفنان والمهّن الفنية رقم 16.68، الذي يهدف إلى توحيد الإطار القانوني للقطاع. ووجه المشاركون توصيات عاجلة إلى وزارة الشباب والثقافة والاتصال، مطالبين إياها بمراجعة مرسوم البطاقة المهنية للفنانين وتقنيي الفنون، ووضع شروط اقتصادية دنيا واضحة لمنحها أو سحبها، مع تدقيق بياناتها لتحديد الحقوق والواجبات بدقة.

كما طالبوا بتسريع تنزيل قانون الفنان

جلال كندالي

نظمت النقابة المغربية لحماية ودعم الفنان، والثقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، لقاء تواصليا حول الحماية الاجتماعية للفنانين والتقنيين والإدريين في المجال الفني. وشهد اللقاء وفق بلاغ مشترك للجهة المنظمة، مشاركة ممثلين عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والنقيب أيوب الترابي رئيس النقابة المغربية لحماية ودعم الفنان، والنقيب الحسين الشعبي رئيس النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية، والدكتور مسعود بوحسين الخبير في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية لفناني. تناول اللقاء إشكالية تصنيف الفنانين

تتويج الصحفية المغربية سعيدة الحاجي

من قبل مجلس العالم الإسلامي للإعاقة

والتأهيل بالمملكة العربية السعودية

نالت الصحفية المغربية سعيدة الحاجي مؤخرا شهادة ”التميز الإنساني“، كما حصلت على العضوية الفخرية من مجلس العالم الإسلامي للإعاقة والتأهيل بالمملكة العربية السعودية. جاء هذا التكريم عرفانا وتقديرا من أعضاء المجلس ورئيسه البروفيسور محمد بن حمود الطريقي، لما قدمته الصحفية بالقناة الأولى سعيدة الحاجي من خدمات جليلة في هذا الجانب، وما بذلته من مجهودات في القضايا الإنسانية، وفي مقدمتها ملف الأشخاص في وضعية إعاقة الذي يحظى بالريادة على مستوى الإعلام المرئي الوطني.

ولم تقف الصحفية سعيدة الحاجي عند هذا الحد، بل ساهمت بشكل كبير في طرح هذا الموضوع على طاولة النقاش من خلال برنامجها القيم على القناة الأولى، والذي استفرد بهذا النوع من القضايا المجتمعية، كل ذلك من أجل البحث عن المعالجة العميقة لهذه الإشكالية والمساهمة في التأهيل، كي تتمكن هذه الفئة من الاندماج في المجتمع ومن ثم الانخراط في التنمية الاقتصادية انسجاما مع الرؤية الملكية الحكيمة، والتي تجعلها في صلب السياسات العمومية.

كما ساهمت الصحفية المتوجة في مواكبة وتقصي نتائج كل المبادرات التي قدمت للأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب، بهدف تطوير العمل الاجتماعي والصحي والتأهيلي الموجه إليهم. جدير بالذكر أن الصحفية سعيدة الحاجي، قضت خمسة وعشرين سنة في العمل الميداني لذوي الاحتياجات الخاصة، بكران الذات وبإحساس إنساني رهيف، قد يلمسه الأشخاص في وضعية إعاقة أكثر من غيرهم.



11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايدي ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى "دار ميمونة11" ذو الرسم العقاري عدد 24273/0 مساحته 97 متر مربع الكائنة بحي بنعزي بواد الناشر رقم 225 وجدة وهو عبارة عن بناية قديمة شيئا ما لها ثلاث واجهات تتكون من سفلي به كراج مكري بسومة كرائية قدرها 500.00 درهم ومنزل يحتوي على صالون وغرفتين ومطبخ وحمام وبهو يتوسطهم شبه مرحاض والسطح به غرفتين ومطبخ ومرحاض.

وقد تم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 500.000,00 درهم (سبعمئة وخمسون ألف درهم).

وبشترط ضمان الأداء مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة - مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1042/د. *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية الابتدائية بوجدة

إشهار مستخرج عقد بيع أصل تجاري
ملف عدد: 2025/05
حساب عدد: 4516

بمقتضى عقد رسمي محرر من طرف الأستاذ حموتي ادريس، موثق بوجدة، المؤرخ بتاريخ 2025/04/09 والمسجل بتاريخ 2025/04/10، باع السيد:

*بنينونس العليج الساكن بزنقة محمد عبدي رقم 20 وجدة.

للسيد: الوازاني مرزوقي الساكن بطريق مغنية تجزئة الطلحوي بـ رقم 7 وجدة. كافة الأصل التجاري الكائن بوجدة 69 زنقة عبد الرحمان حبيزة - سابقا زنقة مراکش- والمخصص لبيع مواد النظافة والتجميل بالتقسيط والمسجل بالسجل التجاري تحت عدد 77762 لدى المحكمة التجارية بوجدة بتاريخ 2016/08/17، وذلك بمضمون إجمالي قدره مليون وستمئة ألف (16.000,00 درهم)

تقبل التعرضات أمام المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة داخل أجل أقصاه خمسة عشر يوما الموالية للنشرة الثانية - تطبيق للمادة 84 من مدونة التجارة.

ع.س.ن/1045/د.

بعروض ائتمان لأجل خدمات اطعام المتدربين والمتدرجين والمكونين بمعهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلية.

يجب سحب ملفات طلبات العروض وتحميلها إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بتخفيض أو زيادة رقم 59J/INV/2025 ليوم 22/05/2025

سيتم يوم 2025/22/05 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، في مكاتب المديرية الإقليمية بالجديدة الكائنة ب 1 زنقة فيكتور هوغو الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بتخفيض أو زيادة رقم 59J/INV/2025 ليوم 2025/05/22 خاص بأشغال توسيع الثانوية الإعدادية الغارابي بالجماعة الترابية لغديرية. اقليم الجديدة

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الكلية التقديرية لصاحب المشروع مع احتساب الرسوم 1600 017,60 درهم (مليون وست مائة ألف و سبعة عشر درهما وستون سنتيما)

الضمان المؤقت : 32 000.00 درهم (اثنان وثلاثون ألف درهم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 ، 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

- ويجب إلزاما على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. www.marchespublics.gov.ma.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1048/د

إعلان عن طلب عروض أئتمان مفتوح رقم HAO/PMC/14/2025

إنجاز خدمات البقظة الإعلامية لمجموعة العمران

تشكل هذه الصفقة حصة فريدة.

سيتم فتح الأظرفة يوم الأربعاء 21 ماي 2025 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زنقة البندي، المحج المركزي -حي الرياض-الرباط.

يجب سحب ملفات عروض المتنافسين بالطريقة الالكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 4.500 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتعلقة بالصفقات.

وتحدد التكلفة السنوية للصفقة في : 300.000,00 درهم (ثلاثمائة ألف درهم مع احتساب الرسوم).

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض.

مجموعة العمران ش.م ذات إدارة جماعية ومجلس الرقابة
السجل التجاري: 26807 – التعريف الضريبي: 001551648000095
5، زنقة البندي، المحج المركزي – حي الرياض – الرباط.
الهاتف: 0537569191 – الفاكس: 0537566392 – الموقع الإلكتروني: www.alomrane.gov.ma

ع.س.ن/1046/د

المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية
صالة – الجديدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطنيا بزيادة رقم 01/JARD/ENSAJ/2025 جلسة عمومية

يوم الخميس 22 ماي 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيجري بمقر المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة الكائنة بالطريق الوطنية رقم (1 طريق أزور) ، كلم 6، الحوزية، الجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الوطني المقترح بزيادة رقم 01/JARD/ENSAJ/2025، لأجل خدمات البينة وصيانة المساحات الخضراء بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة في حصة وحيدة.

الحصة	المبلغ التقديري
حصة وحيدة	141 171,26 درهم (مائة وواحد و أربعون ألفا ومائة وواحد و سبعون درهما وستة و عشرون سنتيما) مع احتساب كل الرسوم.

الحصة	الضمان المؤقت
حصة وحيدة	2 500,00 درهم (الفان وخمسمائة درهم).

تتبع لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

- يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم، إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 و 135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 06 من نظام الاستشارة.

ستعقد زيارة ميدانية للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة يوم 15 ماي 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، الكائنة بالطريق الوطنية رقم 11 طريق أزور) ، كلم 6، الحوزية، الجديدة.

ع.س.ن/1026/د

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشايوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- مصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير سعيد منتسب

Jaridati1@gmail.com
مكتب بطنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سبليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الفنية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

الكاتب الجهوي
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراکش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراکش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

7			6			5	3	
		5	3	2			9	
3				9	7	6	4	1
		1	8			4	7	
9	4						6	5
	8	7			9	1		
8	9	6	2	1				7
	3			8	6	9		
	7	4			5			6

**سودوكو
سهلة**

8				7				1
	1	9		4	3		6	8
	6		1			2		7
		6	3	2				
		1	8		7	4		
				9	4	6		
1		7			2		3	
5	9		4	3		1	7	
6				1				5

**سودو کو
متوسطة**

5					7		8	
	7			8	9			
		4			3	9		1
	6		8					3
8								7
4					1		6	
7		2	5			6		
			7	3			1	
	5		2					9

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

8	7	6	3	4	1	2	5	9
1	2	9	8	7	5	3	6	4
3	4	5	2	6	9	1	8	7
4	5	1	6	9	2	8	7	3
7	6	3	5	1	8	4	9	2
9	8	2	4	3	7	6	1	5
5	1	8	7	2	3	9	4	6
2	9	4	1	5	6	7	3	8
6	3	7	9	8	4	5	2	1

حل سودوكو سهلة

3	5	6	1	4	9	8	7	2
4	8	7	3	2	5	1	6	9
2	9	1	6	7	8	3	5	4
6	4	5	8	1	7	2	9	3
8	7	2	9	5	3	4	1	6
9	1	3	2	6	4	5	8	7
7	2	8	4	9	1	6	3	5
5	3	4	7	8	6	9	2	1
1	6	9	5	3	2	7	4	8

حل سودوگو طعنة

1	4	9	6	3	2	5	8	7
6	7	2	8	1	5	9	4	3
5	8	3	9	7	4	2	1	6
9	3	4	5	6	1	7	2	8
2	1	6	7	8	9	3	5	4
7	5	8	2	4	3	1	6	9
4	6	5	1	9	7	8	3	2
3	9	1	4	2	8	6	7	5
8	2	7	3	5	6	4	9	1



حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

عَدُوٌّ إِكْلٌ جَدِيدٌ	الْعَتَابِي	ضِدَّ يَنَاسِبُ حَاسَّةٌ حَالَةٌ	جَانِبٌ الرَّكَائِبُ	أَرْبَى صُبْحٌ	صَغِيرٌ الْخَنْزِيرُ	تَمَادَى	الْمَغْرِبُ وَالْمَشْرِقُ
	الرَّحَامُ		مَادَةٌ بِنَاءٍ إِسْطَنْبُولُ قَدِيمٌ		بَحْرٌ مُحِيطٌ خَنْزِيرٌ	خَانٌ	حِجَارَةٌ
	نَصْفٌ رَتِيبٌ		دَنِبٌ أَلِيٌّ مَوْسِيقِيٌّ	فِي الطَّرَفِ تَارَةٌ			جِنْسٌ
	فِي الْسَّلَةِ				إِنْجَانِرٌ مَجْدَاوٌ		جُرْحٌ
			الظُّهْرُ		فِي الْبَسَارِ أَرْقٌ		
ضِدَّ مُتَسَرِّعَةٌ	نِصْفٌ سَاعَةٌ	ضِدَّ وَجُودٌ أَصْلٌ	مَفَرٌّ			مِنْ مَدَنٍ الْجَزَائِرِ نَادِرٌ	الْجَنُونُ
				سِلَاحٌ نَارِيٌّ يَشْرُ			تَحَرُّكٌ وَاضْطِرَابٌ
مُتَرَامِي الْأَطْرَافِ	فِي كُلِّ شَأْنٍ	مَدِينَةٌ أَرْدْنِيَّةٌ		عُنُقٌ بُؤْسٌ			مُنْتَهَى الْعَقَافِ
	جِزْءٌ مِنَ السَّيْرَةِ	جِسْمٌ الْمَيْتِ (دَوْنُ)		تَحْتَ الْأَبْطِ خَلْقٌ			الْجِزْءُ الَّذِي مِنْ الْأَنْفِ (دَوْنُ)
			مُشَجَّبٌ				قَاعِدَةٌ

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلسلة...

MAJEUR	DISPOSITION INNÉE	↓	AVARICE JEU	↓	GROTTE LA HANCHE MAL	↓	PRÊTRE BÈGUE	↓	ORGUEIL	↓	STATION D'ÉTÉ	ÉPILATION	
↓	↓	↓		↓		↓		↓	DAME GRAIN	↓		↓	
	↓	MINÉRAI TENTE			↓		↓	ABREUV- OIR	↓			MONUM- ENT	
		↓		↓	SIMPLE				↓	TRANCHANT BISTROTS		BOUFFÉE	
		↓	MOULIN À BRAS NON	↓	BROCHE		LOUTRE			↓		↓	
OURAG- AN		↓		↓	STEPPE CRUCHE		↓	↓	PUIS		NUIT	L'AGONIE	
↓	SOURCE			↓		↓	GÉNÉRE- UX				↓	↓	
	↓		↓	RÉPRES- SION		↓	RÉPONSE		IRRIGA- TION			↓	PRÉCÈDE UN APPEL
		↓	TEXTE FAUCON	↓	SOLUTION ARTICLE				↓			↓	↓
		↓		↓		↓	LE VENT D'EST	NUIT		↓	PRÉCÈDE UN APPEL	DIFFÉR- END	L'ÉDUCATION
		↓	FOND VOIE			↓			↓	GARDE- ROBE IDENTI- QUES	↓	↓	LAITUE LA PREMIÈRE PLUIE
RÂ	NAÏF		↓	↓	LAIT PHTISIE	↓	PRÉCÈDE UN APPEL					↓	↓
↓	↓	↓	BLANC- BEC		↓	↓			↓	LA FACILITÉ		↓	IDENTI- QUES
						↓	L'INGEN- IEUX					↓	COUR



رماة وثلاث راميات، يتنافسون في مسابقة (التراب). وانطلقت اول أمس السبت التدريبات غير الرسمية لمنافسات (التراب) رجال وسيدات وناشئين وناشئات، على ميادين نادي الصيد المصري بالقاهرة، بمشاركة أعضاء الفريق المغربي المشارك في البطولة، استعدادا لانطلاق الجولات الرسمية ابتداء من يومه الاثنين.

وتعد البطولة محطة مهمة على أجندة البطولات العربية، لما تمثله من فرصة لتعزيز التنافس العربي وتبادل الخبرات الفنية، إلى جانب كونها منبرا لتلاقي المواهب الشابة والمحترفة في رياضة الرماية، فضلا عن كونها محطة مهمة للاستعداد للاستحقاقات الدولية القادمة.

أعربت عناصر الفريق الوطني المغربي المشارك في فعاليات البطولة العربية للرماية، التي تستضيفها القاهرة إلى غاية فاتح ماي المقبل، عن تطلعها إلى التوقيع على مشاركة متميزة في البطولة. وأكد أعضاء الفريق الوطني المغربي، في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن مشاركتهم في البطولة تعد محطة مهمة في مسار الاستعداد للاستحقاقات العالمية والأولمبية المقبلة.

وتتواصل بالقاهرة منافسات البطولة العربية للرماية، بمشاركة نحو 300 رام ورامية من 19 دولة عربية، من بينها المغرب. وتشمل البطولة مختلف المنافسات التي تشملها هذه الرياضة الأولمبية ومن بينها البندقية والمسدس ضغط الهواء و(الإسكيت) و(التراب). ويشترك المغرب في هذه التظاهرة العربية بفريق يتكون من أربع

المنتخب المغربي يراهن على مشاركة فعالة بالبطولة العربية للرماية



أخبار الساحة

فوزي لقجع نائبا أول لرئيس الكاف

تم أول أمس السبت، اختيار فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، نائبا أول لرئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم. وجاء ذلك خلال أول اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الذي انعقد بالعاصمة الغانية أكرا.

وتم أيضا اختيار كورت أوكراكو من غانا نائبا ثانيا لرئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وبيير ألان موغينغي من الغابون نائبا ثالثا، والسيدة بيسين كازادي من جمهورية الكونغو الديمقراطية نائبا رابعا، وفيسل سيدات من الموزمبيق نائبا خامسا.

لبوات «الفوتسال» يواجهن أنغولا في نصف نهائي بطولة إفريقيا

يواجه المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم داخل القاعة في نصف نهائي كأس إفريقيا، التي تحتضنها قاعة مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط منتخب أنغولا، متصدر المجموعة الثانية، وذلك عقب انتهاء مباريات دور المجموعات.

وستجرى هذه المباراة يومه الاثنين بداية من الثامنة ليلا، وخلالها سيكون هدف اللعابات المغربيات هو تحقيق التأهل إلى المباراة النهائية، وأيضا بلوغ نهائيات كأس العالم، المقررة بدولة الفلبين هذه السنة الجارية.

وكانت اللعابات المغربيات قد بصمن على أداء جيد خلال مجريات دور المجموعات، بعد تحقيقهن لفوزين متتاليين، تغلبن على منتخبتي ناميبيا بـ 8 - 1 والكاميرون بـ 7 - 1، ليؤكدن جاهزيتهن للتنافس على لقب أول دورة في هذه البطولة، خاصة وأن المدرب عادل السايح أظهر بدوره كفاءة تكتيكية، مكنته من تحقيق التأهل مبكرا.

أكادير فيلو بروبولشن» يمثل المغرب في طواف البنين الدولي للدراجات

سيمثل الفريق القاري المغربي «أكادير فيلو بروبولشن» الدرجة الوطنية في الدورة العشرين لطواف بنين الدولي للدراجات الهوائية، التي ستقام من 28 أبريل الجاري إلى 3 ماي المقبل.

وذكر بلاغ لجامعة الدراجات أن الفريق المغربي مكون من خمسة دراجين وأعدين، هم إدريس علواني والحسين صباحي وكمال محروك وإبراهيم الصباحي ويوسف الغريسي، «الذين تحذوهم إرادة أكيدة للدفاع عن الألوان الوطنية في هذا الطواف (تصنيف من فئة 2,2)».

وأوضح المصدر ذاته، أن طواف بنين الدولي، المدرج ضمن أجندة الاتحاد الدولي للدراجات، يشمل ست مراحل سيقطع خلالها المشاركون، البالغ عددهم 84 دراجا، ويمثلون كلا من بنين وبوركينا فاسو ومالي والكاميرون وكوت ديفوار وغانا ونيجيريا وجنوب أفريقيا والطوغو وفرنسا والفلبين وهولندا، مايزيد عن 624 كلم.

يذكر أن فريق«أكادير فيلو بروبولشن» كان قد أقام تجمعا تدريبييا بمدينة أنطاليا (تركيا)، خلال الفترة من 6 إلى 17 فبراير الماضي، استعدادا للمشاركة في العديد من السباقات الدولية، ومنها الجائزة الكبرى «أسبندوس» المدرجة ضمن أجندة «أوروبا تور» (تصنيف 1,2).

وكان الفريق القاري «أكادير فيلو بروبولشن» حديث النشأة، قد احتل وصافة الترتيب العام لطواف الساحل بموريتانيا (22 - 26 يناير الماضي) خلف الفريق القاري المغربي الآخر «سبدي علي أثلوك»، بالإضافة إلى فوزه بمرحلتين من أصل خمس بواسطة المتسابقين إدريس علواني (المرحلة الثالثة) والحسين صباحي (المرحلة الرابعة).

الفتح يتأهل لربع نهائي بطولة إفريقيا للأندية البطة

تمكن اتحاد الفتح الرياضي لكرة الطائرة مساء أول أمس السبت من الفوز على نادي هيئة الموانئ الكيني بـ 3 - 2 والتأهل لربع نهائي البطولة الإفريقية للأندية البطلة للعبة، التي تحتضنها مدينة مصراتة الليبية.

وجاء تأهل النادي المغربي بعد مباراة شهدت إثارة وتشويقا وندية كبيرة تعكسها نتيجتها (21 - 25 و 23 - 25 و 23 - 18 و 25 - 15 و 9).

وسيوافه نادي اتحاد الفتح الرياضي في ربع نهائي البطولة الإفريقية للأندية البطلة نادي السويحلي الليبي، الذي تأهل على حساب نادي أورأنس من مورشيووس بثلاث جولات نظيفة.

الكاف يضع المنتخب الوطني للشبان على رأس المرشحين للظفر بكأس إفريقيا



سيدخل السباق بطموح واحد: الفوز باللقب وإعادته إلى المغرب.

ومن أجل تحقيق هذا الرهان، سيركز المدرب المغربي على فلسفته التي تعتمد على الاستحواذ على الكرة.

ويرغب المدرب السابق لأكاديمية اندرلخت البلجيكية أن يرى منتخب بلده يسيطر على مجريات اللعب، وفي نفس الوقت يكون فعالا في الهجوم.

سيكون المنتخب المغربي مطالبا برفع مستواه في مجموعة صعبة حيث سيتواجه

مع نيجيريا، أكثر المنتخبات تنويجا في البطولة بـ 7 الفاب، وكذلك مع تونس وكينيا. وكان محمد وهيبي قد أعلن في الندوة الصحافية التي كشف فيها عن لاعبي الفريق الوطني، أنه يتوفر على مجموعة قادرة على صنع التحدي بمصر، لافتا إلى أن عدم تواجد هذه المسابقة ضمن أجندة الفيفا، فوت عليه فرصة الاعتماد على بعض اللاعبين المميزين.

التكتيكي. وفي تقرير سلط فيه الضوء على الفريق الوطني، أكد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، أن الفريق المغربي سيدخل هذه المسابقة، «كأحد أبرز المرشحين للفوز باللقب» وأضاف الكاف في تقريره أن المنتخب المغربي يسعى لإنهاء فترة انتظار دامت 28 عامًا، وإعادة تأكيد مكانته بين نخبة المنتخبات الإفريقية، حيث يعود اللقب الوحيد لمنتخب المغرب في هذه البطولة عام 1997.

وسيقود منتخب المغرب في مصر سابع مشاركاته في البطولة، حيث أنه بالإضافة إلى الفوز باللقب في 1997، وصل إلى ربع النهائي ثلاث مرات. كما حصل على المركز الثالث في 1987 والرابع في 2005. واعتبر الكاف أن المدرب محمد وهيبي، الذي تقلد مهامه على رأس المنتخب الوطني للشبان في شهر مارس من سنة 2022،

الخامس المقبل على أرضية ملعب 30 يونيو بالقاهرة، انطلاقا من الساعة السادسة مساء بالتوقيت المغربي.

وينافس الفريق الوطني في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات كينيا، نيجيريا، وتونس.

وعبر محمد وهيبي عن ارتياحه للأجواء السائدة داخل المجموعة الوطنية، مشيرا في تصريح خص به الموقع الرسمي للجامعة، عقب الوصول إلى أرض الكنانة، إلى أن التحضيرات تسير وفق البرنامج المسطر، وأن اللاعبين يتمتعون بمعنويات مرتفعة، رغم بعض الإصابات الطفيفة.

ويرى وهيبي أن عملية الاسترجاع البدني والنفسي تكتسي أهمية بالغة في تحضيرات اللاعبين، الذين يسود بينهم انسجام كبير، يحكم تواجدهم داخل الفريق الوطني منذ سنتين، وهي مدة تمكن خلالها من التعرف بشكل كبير لاعبيه، الذين فهموا بدورهم فكرة

إبراهيم العماري

رفع محمد وهيبي مدرب المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة المشارك في بطولة أمم إفريقيا، التي تستضيفها مصر من 27 أبريل الجاري إلى غاية 18 ماي المقبل، إيقاع تحضيرات العناصر الوطنية.

ووصلت بعثة الفريق الوطني إلى الديار المصرية يوم الخميس الماضي، وانخرطت في تدريبيها تحضيريا لهذا الموعد القاري، رافعة شعار البحث عن اللقب الثاني لكرة القدم الوطنية على هذا المستوى، حيث أجرت حصتين تدريبيتين يوم الجمعة، خصصهما المدرب للجانبين البدني والتكتيكي، مع مراعاة عامل الإرهاق الناتج عن السفر. ويشغل محمد وهيبي وطاقته المساعد على وضع اللبئات الأولى للنهج الذي سيعتمد عليه في أولى مبارياته أمام كينيا، المقررة مساء

الركراكي يؤكد أن المغرب صادق مع مزدوجي الجنسية ويعد باللقب القاري



وأشار إلى أن استراتيجية اكتشاف المواهب الشابة، التي تلعب في أوروبا تقوم على العمل الاستباقي من القرب، مضيفا أن «المعيار الأساسي لا يرتبط بأصولهم فقط، بل بالتزامهم الحقيقي بمشروعنا الوطني».

ولم يفت الركراكي التطرق إلى الدينامية الحالية لكرة القدم المغربية والتقدم الكبير الذي تم إحرازه، مشيرا على وجه الخصوص إلى تطوير البنيات التحتية بمعايير دولية، واستضافة كأس العالم 2030، وتصنيف المغرب ضمن أفضل المنتخبات الوطنية في العالم. وبخصوص كأس الأمم الأفريقية المقبلة، المزمع تنظيمها نهاية العام الجاري، لفت الركراكي إلى أن الفوز باللقب القاري أصبح أولوية الآن.

وقال: «المغرب بلد يعشق كرة القدم، ومنتخبه الوطني يوحد الأمة بأكملها. ولا يعقل أننا لم نفر سوى بلقب واحد في كأس إفريقيا. هدفنا هو التنويع باللقب القاري».

أكد الناحب الوطني، وليد الركراكي أن المغرب يتبنى مقاربة صادقة تجاه اللاعبين مزدوجي الجنسية، من خلال دعوتهم للانضمام إلى مشروع وطني ينبع من القلب وقوة القناعة. وقال مدرب المنتخب الوطني في مقابلة مع صحيفة (أس) الرياضية الإسبانية: «هجننا هو التواصل مع اللاعبين، وعرض مشروعتنا عليهم، وغرس حب الوطن فيهم، مع احترام كامل لقراراتهم».

وأضاف الركراكي أنه يتفهم تماما المازق الذي يعيشه اللاعبون الشباب الذين نشأوا في بلدان أخرى، مشيرا إلى أن «من لديهم ثقافة مزدوجة يدركون جيدا أن هذا الخيار معقد ويجب احترامه مهما كان».

وحرص المدرب الوطني على الإشادة باختيارات لاعبين مثل إبراهيم دياز وبلال الخنوس وأشرف حكيمي، الذين قرروا تمثيل المغرب وساهموا في إثراء المنتخب الوطني والمشروع الرياضي للمملكة.



الفيدرالية الديمقراطية للشغل

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵉⴻⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵉⴻⴳⴷⴰⵢⵜ

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵉⴻⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵉⴻⴳⴷⴰⵢⵜ

|

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵉⴻⴳⴷⴰⵢⵜ

FEDERATION DEMOCRATIQUE DU TRAVAIL



لا تنازل
مساومة

عن الحقوق العادلة والمشروعة



عيد الشغل



MAI